المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية

نشرة الصحف

الخميس 18 اكتوبر 2012 العدد: 4393

محتويات العدد

	الصفحة
• من صميم الأحداث : شجاعة وزير التربية الوطنية	1
• برنامج استعجالي: الاعتمادات المالية المبرمجة ستكون تحت مجهر المجلس الأعلى للحسابات في قادم الأيام	2
• هذا الخبر : حديث عن تلاعبات في تنقيط التلاميذ بالناضور	5
• موارد بشرية : إعفاء نائب التعليم و3 موظفين بنيابة مولاي رشيد	8-6
• القضايا التي تفجر غضب المغاربة	9
• حركية الموظفين : استعدادات لإطلاق خدمة التبادل الإلكتروني في دجنبر المقبل	13
• خاص: الاعتداءات على أسرة التعليم وكيف السبيل للحد من تفاقمها	14
• تحرشات جنسية	17-16
• أمية : مديرية محاربة الأمية تلزم جمعيات بفسخ الشراكة بعد انتهاء العقد	18
• جهات : قضايا التربية والتكوين	24-19
• حادثة: إصابة 10 تلاميذ بجروح في حادثة سير جراء انقلاب حافلة نقل مدرسي بتزنيت	26-25
• شؤون نقابية: نقابات تعليمية تناقش بسطات تدبير الزمن المدرسي	37
• خارج الحدود: وزيرة البحث العلمي الألمانية تواجه تهمة "السرقة العلمية" في رسالتها لنيل الدكتوراه	44

قسم الاتصال - مصلحة الصحافة

الهاتف: 252-687-0537 × الفاكس: 255-687-0537

من صميم الأحداث

مايتعرض له محمد الوفا منذ أسابيع يدفع فعلا إلى طرح السؤال حول العلاقة بين حملة التشهير في شخصه وبين محاولاته إصلاح التعليم، مهما يكن الإختلاف معه في المنهجية أو الرؤية. ونتذكر هنا نفس المصير الذي مر منه وزير تعليم أسبق هو رشيد بلمختار تم "التنكيل" به إعلاميا قبل أن يترحم اليوم المنتمون للمجال على أيامه، ويعترفون أنهم أساؤوا إليه حقا حين كان في موقع المسؤولية.

الوفا اليوم يتعرض لعملية أبشع مما تعرض له بلمختار لأن الأنترنيت اليوم يدخل على الخط ويزور الوقائع، ويقدم التصريحات الخيالية ويلقي بها لرأي عام لا يستطيع التمييز بين الحقيقي وبين المختلق مايخلق هذه الحالة من البلبلة التي تسيء للمجال التعليمي أولا وتسيء للرجل الذي يحمل حقيبته ثانيا، وتعطينا تصورا سيئا في الختام عما يمكن أن يكون عليه الحال لو واصلنا بهاته الطريقة التعامل مع أي تحرك في الاتجاه السليم.

الوفا قالها في البرلمان الإثنين: إذا كان ثمن الإصلاح هو المنصب فمرحبا، وهذه شجاعة لا يمكن إلا التصفيق لها بكل قوة، دونما الدخول في أي مزايدات.

التاريخ:2012/10/18 العدد: 4256.	الخبر	الصفحة : 1

الخطاب الملكي وانتقادات الوفا سرعت باتخاذ القرار

ملايير البرنامج الاستعجالي لإصلاح التعليم تخضع لافتحاص قضاة جطو

■ كوثر زاكي

بعد فشل مخطط البرنامج الاستعجالي لإصلاح المنظومة التعليمية، في تحقيق الاهداف التي كانت مرسومة له، دعا إدريس جطو، رئيس المجلس الاعلى للحسابات، إلى برمجة الاعتمادات المالية التي رصدت للمخطط، لتكون ضمن لائحة الميزانيات العمومية التي ستكون تحت مجهر المجلس، خلال الأيام القادمة.

وربطت مصادر «الخبر» هذا القرار بالخطاب الملكي لشهر غشت الماضي حول واقع التعليم بالمغرب، إلى جانب تصريحات محمد الوفا، وزير التربية الوطنية، عن فشل هذا المخطط الذي كلف ميزانية الدولة 45 مليار درهم، حيث سبق للوزير ان قدم تقييما لهذا البرنامج، خلال اجتماع للجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب، وصرح بان البرنامج الاستعجالي تعتريه مجموعة من النقائص.

ولخص الوفا هذه النقائص في غياب المقاربة التشاركية في تنفيذ مشاريع البرنامج، إضافة إلى غياب المقاربة التعاقدية، وعدم استقرار مدبري مشاريع البرنامج على تدبير المصالح المالية، مشيرا إلى غياب تام للافتحاص الواجب للصفقات التي تفوق كلفتها 5 ملايين درهم. هذا علاوة على غياب تام لتقارير انتهاء تنفيذ الصفقات التي تفوق كلفتها مليون درهم.

وفي السياق ذاته، اشار الوفا كذلك إلى ان عددا من الاكاديميات لم تنجز سوى 5 في المائة من المدارس، كما ان 31.4 في المائة من الثانويات بلغت فيها نسبة الاكتظاظ ما يفوق 40 تلميذا، وهي نسب مقلقة، على حد تعبير الوزير.

وفي ما يتعلق بالهدر المدرسي، وخصوصا انقطاع التلاميذ عن الدارسة، اعترف محمد الوفا بان نسبة المنقطعين في الإعدادي تجاوزت 10.80 في المائة، اما على مستوى التعليم الابتدائي فقد وصلت نسبة المنقطعين إلى 3.1 في المائة.

التاريخ:2012/10/18
العدد: 10223

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة:20

رشيدة بنمسعود تحاصر الوزير الوفا ..

حاصرت النائبة البرلمانية رشيدة بنمسعود داخل قاعة البرلمان الوزير محمد الوفا بالسؤال عن تصرفاته إزاء التلميذة راوية، الى جانب نائبات أخريات من المعارضة اللواتي اعتبرن أن الكلام الذي وجهه الوفا الى راوية هو تأكيد لفتوى زواج القاصرات.وجاء تدخل بنمسعود مدرجا في تعقيب مصاحب لسؤال باسم الفريق الاشتراكي عن الدخول المدرسي، وأوجه الخصاص المسجل هذه السنة على مستوى التجهيزات الأساسية والموارد ال بشرية و الاختلالات الناجمة عن تطبيق التوقيت المدرسي الجديد على المستوى الإبتدائي، خصوصا في المناطق النائية.وركزت بنمسعود على التساؤل حول الرقابة الجديدة على قطاع التعليم الخصوصي لإلزامه بتوفير خدمة ومنتوج في مستوى الكلفة المالية الباهظة التي تثقل كاهل الأسر، وهل ثمة من تفكير في فرض رقابة صارمة على التجهيزات والبنيات والموارد البشرية التي يسخرها قطاع التربية والتكوين.

محمد الوفا الذي حول النقاش من داخل القاعة الى بهو البرلمان كان يرد على برلمانيات من المعارضة والأغلبية نقلن إليه ردود الفعل المتباينة حول ما قاله الوزير، عندما حل بالمدرسة الابتدائية العزوزية العمران بمراكش، خلال تفقده لأحد الفصول الدراسية، حيث توجه بالخطاب لإحدى التلميذات التي تدرس بالقسم الخامس ابتدائي وقال لها « أنتي اش كاديري هنا، راه انتي خاصك غير الراجل» والتي أبان فيها الوزير عن نسيانه أنه المسؤول الأول عن التربية والتعليم، الشيء الذي نددت به الأوساط المدنية والحزبية، النسائية منها على الخصوص ، في تصرف الوزير اتجاه هذه الطفلة.

ولم ينف الوزير تصرفه، كما انه لم يؤكده، متوعدا بفضح الفساد في التربية و التعليم، قائلا في تصريحه للإتحاد الاشتراكي: «إن ما يتعرض له هو نتيجة ردود فعل طبيعية حول الإصلاحات التي باشرها في قطاع التربية والتعليم، وأنه سيحارب الفساد ولو على حساب مقعده في الوزارة».

التاريخ:2012/10/18
العدد :541

الأيـــــــــام

الصفحة :2

الوفـا: ندمت اللي مشيت لديك المدرسة

زلة أخرى تصدر عن وزير التربية الوطنية محمد الوفا بمناسبة حضوره لأسئلة الجلسة الشفوية لمجلس النواب مساء يوم الإثنين الماضي، والوزير الذي لم يعتذر ولا حتى وضح ما جرى له مع التلميذة التي أهانها أمام زملائها وزميلاتها وهيئة التدريس قال في البرلمان «ندمت اللي مشيت لديك المدرسة»، علما أن الوزير لم يوضح سبب ندمه للذهاب إلى مدرسة المعزوزية بمدينة مراكش، وهو الذي سخر من التلميذة «راوية» قائلا لها: «أش كتديري هنا.. خاصك غير راجل»!

الاعتذار الذي طلبه والد راوية ولم يصدر عن الوزير الوفا، تحول إلى تضامن من طرف الفريق الاشتراكي بنفس الغرفة وفي نفس المناسبة والبرلمانية الاتحادية تقول نيابة عن فريقها: «إننا نتضامن مع التلميذة القاصر التي أقعدت في منزلها مع أنك السيد الوزير يجب أن تحارب الهدر المدرسي».

التاريخ: 2012/10/18
العدد : 3893
الصبـــــــاح
الصفحة: 1

فضيحة تزوير تواجه نائب التعليم بالناظور

فجرتها أستاذة في وجه مديرها والنيابة تحجم عن التقصي في صحة الموضوع

أحجمت نيابة وزارة التربية الوطنية بالناظور عن تحريك مسطرة البحث والتقصي في قضية جديدة للتلاعب في تنقيط التلاميذ، وفضلت بدل ذلك احتواء الفضيحة التي فجرتها مجددا مع انطلاق الموسم الدراسي الحالي أستاذة للتعليم الابتدائي.

ووفق مصادر «الصباح»، فقد كشفت تفاصيل القضية إضافة مدير مدرسة «الجاحظ» «ع.ع» نقاطا غير مستحقة إلى عشرات تلاميذ مستوى السادس من أجل رفع معدلاتهم العامة ومنح بعضهم فرصة النجاح، وذلك حتى يقدم صورة ايجابية عن المؤسسة التي يشرف على إدارتها، سيما أنها حظيت بزيارة ملكية السنة الماضية.

وأشارت مصادر نقابية وجود ادلة قاطعة بالملف، كما أكدت ذلك الأستاذة المشتكية لمسؤولين في النيابة، ومن المنتظر ان تتم مواجهة المدير المعني بالوقائع التي تدينه، مشيرة إلى أن الأستاذة ترفض المساعي التي بذلت لإقبار القضية وتتمسك بإظهار الحقيقة.

وعلمت «الصباح» أن مراسلات وشكايات عديدة وجهتها الأستاذة نفسها نهاية الموسم الدراسي الماضي وبداية الموسم الجاري، إلى النيابة الإقليمية من أجل فتح تحقيق جدي في الموضوع، واجهت بسببها ضغوطات من أطراف متعددة، وصلت إلى درجة تهديدها بما لا يُحمد عقباه من قبل مدير المؤسسة.

في السياق ذاته، أكدت مصادر متطابقة من نيابة التعليم أن هذه التلاعبات في تنقيط التلاميذ ليست عملا معزولا، بقدر ما هي ظاهرة تعرفها مؤسسات تعليمية مختلفة عبر تراب الإقليم، دون أن تتدخل النيابة لردع المتورطين وإحالتهم على المجالس التاديبية أو التحقيق القضائي، في حالات التزوير التي تقع تحت طائلة المتابعة القضائية وفق القانون الجنائي.

وبررت المصادر ذاتها شيوع مثل هذه الخروقات بالرغبة في رفع معدلات التلاميذ أو تمكين بعضهم من تخطي عتبة النجاح طمعا في تلميع صورة النيابة، أو المؤسسات التعليمية التي يحرص مسؤولوها على نفخ أرقام الناجحين فيها، عبر عمليات التزوير المباشر أو من خلال التسامح مع ظاهرة الغش خلال الامتحانات، خاصة بالنسبة إلى تلاميذ السنة السادسة ابتدائي، أو التاسعة إعدادي أو الباكلوريا.

وحاولت «الصباح» مرارا أثناء بحثها في هذا الموضوع الحصول على وجهة نظر النائب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية بالناظور، عبد الله يحيى، وتمكنت من تحديد موعد مسبق معه غير أنه تذرع صباح يوم الاثنين الماضي بوجوده في اجتماع، وعاودت الجريدة الاتصال به عبر هاتفه، غير انه لم يرد.

عبد الحكيم اسباعي (الناظور)

التاريخ: 2012/10/18
العدد:. 1888

المســـــــــاء

الصفحة :5

إعفاء مسؤولين بنيابة التعليم في الدار البيضاء على خلفية اختلالات مالية

نزهة بركاوي

أعفت وزارة التربية الوطنية، أول أمس الثلاثاء، نائب نيابة التعليم في مولاي رشيد بالدار البيضاء ورئيس مصلحة الشؤون الإدارية والمالية ومهندسا ومسؤولا آخر على خلفية اختلالات مالية كانت موضوع لجنة للتحقيق قامت، على مدى أسابيع، بالبحث والتقصي حول هذه «الاختلالات» التي تناولتها بتفصيل شكاية رفعها موظفون وعاملون في نيابة مولاي رشيد في البيضاء -توصلت «المساء» بنسخة منها- طالبوا فيها بلجنة للتقصي، والتي وصفتها مصادر نقابية، في حديث إلى «المساء»، بأنها «خطيرة» وتمسّ وتشوّه قطاع التعليم في النيابة وفي مختلف المؤسسات التعليمية التابعة لها.

وأكدت مصادر من النيابة أن قرار النائب كان مفاجئا، متسائلة عن الأسباب الذي دعت إلى هذه الإقالة، ومعتبرة أنه كان «كبش فداء»، خاصة أنه «هو من استجاب لرغبة أغلب موظفي النيابة، الذين كانوا يعانون بسبب التصرفات الصادرة عن أحد المسؤولين الذي يتمتع بحماية خاصة رغم الاختلالات التي يتورط فيها، والتي وقفت عليها اللجنة الوزارية»، التي تقول المصادر ذاتها إنه أكدها إضافة إلى الوثائق التي تثبتها، عشرات الموظفين في الشهادات التي استقتها اللجنة المذكورة. وأضافت المصادر ذاتها أن «اللجنة وقفت على العديد من الاختلالات المالية، خاصة في قطاع المطاعم المدرسية، إضافة إلى وجود شركة وهمية».

وهددت أربع نقابات تعليمية بالاحتجاج والتصعيد تنديدا بإقالة النائب، الذي أعتبرته «كبش فداء».

وطالبت مصادر نقابية بفتح تحقيق نزيه في أسباب هذه الإقالة، علما أن «النائب المقال يتمتع بجرأة غابت في غيره وحرّك هذه «البركة» التي ظلت راكدة لعدة سنوات»، مضيفين أن «هذه الإقالة تخدم مصلحة جهات أخرى» وجب كشفها».

وأكدت المصادر نفسها أن اللجنة اكتشفت وجود بعض المستودعات التي تضمّ محتويات لا يعلمها غير المسؤول موضوع الشكاية وأنه رفض إطلاع هذه اللجنة عليها، كما فعل في الكثير من الأحيان «من أجل التستر»، حسب المصادر ذاتها.

وخاض موظفو نيابة مولاي رشيد سلسلة من الوقفات الاحتجاجية اليومية ضد ما وصفوه بـ«تصرفات مسؤول في أحد أقسامها»، والذي قالوا إنه يلحق أضرارا بالنيابة وبالموظفين والعاملين فيها، مما يعرقل السيرَ العاديَ للعمل.

وقد حلت اللجنة المذكورة بالنيابة بناء على شكايات مجموعة من الموظفين في نيابة مولاي رشيد -سيدي عثمان ضد ما وصفوه بـ«استمرار الصمت داخل النيابة على القضايا المثارة والمرتبطة بمسؤول في إحدى مصالح النيابة»، حيث اعتبروا أن الأكاديمية الجهوية للدار البيضاء «تتهرب» من اتخاذ أي إجراء للوقوف على الحقائق التي تمس كرامة موظفي النيابة، على حد تعبيرهم.

وقد اتصلت «المساء» بالمسؤول المعني بالأمر، وصرح لها بأن الأمر يتعلق بخلافات مع أحد المسؤولين وأنه هو من يقف وراء العريضة التي تم توقيعها من طرف موظفين تابعين له، مضيفا أن اللجنة الوزارية تحقق الآن في ملفات «أخطر» مما تتهمه به تلك الجهات.

التاريخ: 2012/10/18
العدد: 4797

الأحداث المغربية

الصفحة :5

إعفاء نائب التعليم و3 موظفين بنيابة مولاي رشيد

الوقفة التي نظمت بإقالة مسؤولين بنيابة مولاي رشيد (خاص)

«إذا عمت هانت» هذا المثل لم يكن له وقع لتخفيف صدمة الإعفاء عن نائب وزارة التربية الوطنية بمولاي رشيد. القرار المفاجئ، جاء بجرة قلم من وزير التربية الوطنية محمد الوفا، نزل أول أمس مثل قدر صاعق ليس على النائب وحده . الإعفاء شمل رئيس مصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالنيابة، ونائب رئيس المصلحة انتقل خلال الموسم الدراسي الحالي للعمل بالأكاديمية الجهوية للدار البيضاء، وانضاف مهندس بنايات إلى اللائحة، ثبت هو الآخر تورطه في مسلسل الاختلالات.

و يقول مصدر من النقابة الوطنية للتعليم التابعة للفيدرالية الديمقراطية للشغل عن هذه الهزة «الإعفاء جاء تلبية لمطالب الأطر التعليمية بالمنطقة، والتي عبرت عنها في وقفة أول أمس». الإضراب والوقفة الاحتجاجية والتي حققت حسب عبد المولى موظف بنيابة مولاي رشيد، ما كانت تنادي به مختلف الفئات التابعة للنيابة، حين التأمت أول أمس، وصرخت بالعشرات من الشعارات التي ترفض التستر عن الفساد والمفسدين.

«هذا هذا عار النيابة في خطر»، « يا وزير يا مسؤول الفساد دار كرون»، «بلا كذوب بلا نقاش الفساد لا يطاق». أول أمس احتشدت أربع نقابات في وقفة احتجاجية أمام النيابة، لم تتوقف حناجر المحتجين عن ترديد شعارات تطالب بمحاسبة المفسدين، كان صدى الشعارات يذوي مع توالي ساعات الصباح أمام مقر النيابة، يمثلون أساتذة وموظفين جاؤوا لدق ناقوس الخطر، وجهت كل انتقاداتها إلى المسؤولين وفي نفس الوقت كرد فعل ضد التماطل والتسويف.

لم تتأخر وزارة التربية الوطنية كثيرا، ورفعت شعار «اللي فرط يكرط»، وأعفت المسؤولين عن تدبير الشأن التربوي بمولاي رشيد . موعد الحساب يقترب بإحالة ملفات المسؤولين على القضاء ليقول كلمته بعدما وقف تقرير المفتشية العامة لوزارة التربية الوطنية على تفاصيله الدقيقة.

بعد أيام متواصلة من البحث، فاحت رائحة «التخليض» وتتابعت خيوطه المتشابكة، مفتشو الوزارة اكتشفوا عددا من الخروقات، سواء في التدبير المالي أو الإداري، أو فيما يخص المطاعم المدرسية. ضمن المفتشون تقاريرهم تلك التجاوزات، التي كانت كافية لتتخذ الوزارة قرار الإعفاء.

«رسائل تقطع مع الممارسات المتجاوزة، تبعثها وزارة التربية الوطنية» يقول مسؤول بها، ثم أضاف بلغة حازمة لا تدع مجالا للشك «القانون فوق كل شيء، حان الوقت لتفعيل مبدأ المحاسبة».

وعمد المحتجون إلى التنبيه بعدما أكدوا في بلاغهم المشترك «إلى القطع مع الفساد وعدم التمادي في التغطية على رئيس المصلحة، والتعاطي بروح المسؤولية والموضوعية حفاظا على سمعة القرارات الوزارية». التقطت الوزارة الرسالة وتحركت لتسحب البساط من نائب مولاي رشيد، الذي لم يتحرك لوقف نزيف الاختلالات.

يعم اليوم الارتياح لدى عبد المولى الذي ينتظر على أحر من الجمر أن يكشف التحقيق عن «المستور»، لأن ما خفي كان أعظم.

سعاد شاغل

التاريخ :2012/10/18
العدد: 3004

التجديد

الصفحة :1

على خلفية نتائج تقرير وزاري حول"تلاعبات بالمال العام"

إعفاء نائب إقليمي للتعليم ورئيس مصلحة وتوقيف موظفين بالدار البيضاء

● عزيزة الزعلي

علمت «التجديد» من مصادر مطلعة،أن وزير التربية الوطنية محمد الوفا اتخذ قرارا بإعفاء النائب الإقليمي بنيابة مولاي رشيد وإعفاء رئيس مصلحة الشؤون الادارية والمالية من مهامه مع إحالته على التحقيق، وتوقيف موظف ورئيس قسم، وذلك على خلفية تفاعلات ملف تقرير للجنة وزارية حول ما سمته مصادرنا بـ «تلاعبات بالمال العام» اتهم رئيس المصلحة بالتورط فيها.

وكانت النقابات التعليمية الأربع بنيابة مولاي رشيد سيدي عثمان (الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، الفدرالية الديمقراطية للشغل، والاتحاد المغربي للشغل)، نفذت إضرابا إقليميا إنذاريا ووقفة احتجاجية أول أمس الثلاثاء بالدار البيضاء أمام النيابة احتجاجا على ما أسماه بيان (توصلت به «التجديد») بمحاولات التستر والتغطية على رئيس مصلحة الشؤون الادارية والمالية بالنيابة، بنهج الوزارة المعنية لـ «أسلوب التسويف والتماطل» في التعاطي مع هذا الملف الموضوع بين يديها. ودعت النقابات المعنية بالمناسبة الوزارة إلى البث باستعجال فيه من أجل إخراج الوضع التعليمي بالاقليم من حالة التأزم والاحتقان.

التاريخ:2012/10/18
العدد :541

الأيـــــــــام

الصفحة :23

كيف تتحكم أجهزة الدولة في منسوب الاحتقان الاجتماعي
القضايا التي تفجر غضب المغاربة وتخرجهم للشارع

كان أول شيء تطرق إليه البنك الدولي في نهاية الثمانينيات عندما تطرق لوضعية المغرب حين أخضع للتقويم الهيكلي، هو وضعية التعليم بالمغرب التي وصفها بالكارثية. ورغم مرور أزيد من 30 سنة على وضع ذلك التقرير فإن وضعية التعليم زادت تأزما. لنترك توصيف البنك الدولي لواقع التعليم المغربي وننظر ماذا حدث لهذا التعليم بعد سنوات من تطبيق المخطط الاستعجالي. 78 في المائة من المغاربة بالنسبة إليهم تبقى جودة التعليم عندهم متعدمة، في حين هناك 38 في المائة من المغاربة يشيرون إلى كون بنايات مؤسسات التعليم العمومي غير متوفرة في مناطق سكانهم، ويعتقد 32 في المائة من المغاربة أن كفاءة هيئة التدريس غير متوفرة في المدارس التي يدرس فيها أولادهم، في حين

هناك 23 بالمائة يشتكون من قلة التجهيزات التعليم بمؤسسات تعليمية ابنائهم. هذا فقط غيض من فيض مما رشح عن الدراسة التي

أنجزتها مندوبية التخطيط.

أما العين الراصدة للمجتمع الحقوقي فإنها تشير إلى ما تعتبره إفلاسا كميا وكيفيا للمنظومة التعليمية التي ترهن مستقبل الملايين من المتمدرسين تلاميذ وطلبة، بالرغم من أن مسلسل إصلاح هذا القطاع كلف الملايير على امتداد عشرات السنين. مع الإشارة أيضا إلى أنه بالرغم من إعلان المغرب عن التزامه بتحقيق الأهداف التي سطرتها البرامج الأممية للقضاء على الأمية، إلا أن الجهود التي ما فتئ يبذلها في هذا المجال لم تتوفق في بلوغ النتائج المنشودة. فالتقديرات المتفائلة لمديرية محاربة الأمية التابعة لوزارة التربية الوطنية ، التي تشير إلى أن نسبة الأمية حاليا قد عرفت انخفاضا إلى حوالي 30%، تتناقض ونتائج الدراسات والأبحاث الميدانية في هذا المجال.

التاريخ: 2012/10/18
العدد: 1888
المساء
الصفحة: 4

تلاميذ وطلبة المغرب ينزلون إلى الشارع احتجاجا على الداودي

الرباط
محمد الرسمي

من المنتظر أن تشهد شوارع العديد من المدن المغربية، اليوم، عدة وقفات ومسيرات وأشكال احتجاجية منظمة من طرف «اتحاد الطلاب من أجل تغيير النظام التعليمي»، احتجاجا على السياسات التعليمية المتبعة من طرف الحكومة وللمطالبة بتغيير النظام التعليمي المعمول به منذ عقود، حسب ما جاء في فيديو نشره أصحاب الدعوة على مواقع التواصل الاجتماعي.

ومن المنتظر أن تضمّ المسيرات، إلى جانب تلاميذ القطاع العمومي، كلا من طلبة وطالبات الجامعات المغربية والمتدربين في مؤسسات التكوين المهني، وطلبة كلية الطب ومعاهد التكوين في الصحة، إضافة إلى أولياء وآباء التلاميذ المعنيين، أسوة بالمسيرة التي سبق للاتحاد أن نظمها في بداية شهر غشت الماضي.

وفي هذا السياق، قال فاروق مفلح، عضو الاتحاد عن مدينة الدار البيضاء، إن خروج الاتحاد في هذا الشكل الاحتجاجي يأتي بالتزامن مع حركة طلابية تنظم في العديد من الدول، «حيث قررنا أن ننظم أشكالا احتجاجية تختلف من مدينة إلى أخرى، لننبه المسؤولين إلى ملفنا المطلبي ولنحتجّ على النظام التعليمي ونطالب بتغييره، حتى يتماشى مع معطيات العصر الذي نعيشه».

وأضاف مفلح أن «وزير التعليم العالي، لحسن الداودي، جاء بسياسة تعليمية جديدة لا أحد يعرف عنها شيئا، ونحن نطالب بأن يخرج إلينا الوزير ليطلعنا على مضامين هذه السياسة وليشركنا في صياغة مضامينها، لأننا المعنيون الأوائل بها، ويهمنا أن تستجيب في مضامينها لملفنا المطلبي الذي سبق أن أعلنا عنه».

واعتبر مفلح أن «دوافع التلاميذ والطلبة إلى الاحتجاج تبقى متعددة، يأتي على رأسها مشكل الأحياء الجامعية، التي توقفت عملية بنائها منذ سنوات، والتي لم تعد تلك الموجودة قادرة على استيعاب العدد الكبير للطلبة، وأيضا غياب وسائل نقل جامعية لتسهيل وصول الطالب إلى مقر دراسته، إضافة إلى أننا سنرفع مطلب الرفع من المنحة وتعميمها».

يشار إلى أن «اتحاد الطلاب من أجل تغيير النظام التعليمي» سبق أن خرج إلى الشارع العام في الصيف الماضي، احتجاجا على ارتفاع عتبات القبول في المدارس العليا واحتجاجا، أيضا، على ما قيل إنه مخطط من وزير التعليم العالي لحسن الداودي للتراجع عن مجانية التعليم العالي، وهي المطالب التي ظلت بدون استجابة من المسؤولين.

التاريخ: 2012/10/18
العدد: 2004
التجديد
الصفحة: الملحق التربوي

اهتمام متواصل بخدمة «إنصات» في أسبوعها الثالث

سجلت الخلية المركزية بوزارة التربية الوطنية المكلفة بتتبع شكايات المواطنين، استقبال 640 شكاية جديدة على الرقم الأخضر وشبكة الأنترنيت خلال الأسبوع الثالث، ليصل العدد الإجمالي للشكايات إلى 2044 شكاية منذ انطلاق الخدمة الإلكترونية «إنصات».

وقد تمكنت المصالح الجهوية والإقليمية للوزارة إلى حدود الآن، من معالجة 1304 شكاية بما يمثل 63.80% من مجموع الشكايات التي طالت 1197 مؤسسة تعليمية، أي بنسبة 4.92% من العدد الإجمالي للمؤسسات التعليمية، فيما تجري تسوية 427 شكاية وإلغاء التعامل مع 313 شكاية بعد أن تبين أن مضامينها تحمل معلومات لا أساس لها من الصحة على أرض الواقع، وهو ما سيجعل الوزارة تكون مضطرة إلى اتخاذ الإجراءات القانونية الجاري بها العمل، لتوقيف نزيف هذا السلوك غير المواطن وغير المسؤول.

وتركزت مواضيع شكايات المواطنين في أسبوعها الثالث على عدم تطبيق بعض المؤسسات التعليمية للتوقيت الجديد، واستمرار تغيب بعض المدرسات والمدرسين عن فصولهم الدراسية بمسوغات قانونية وصعوبة تعويضهم. كما اشتكى المواطنون من عدم استفادة أبنائهم من المنح الدراسية وبرنامج «تيسير»، خاصة في بعض المناطق القروية، بالإضافة إلى عدم قبول بعض طلبات الاستعطاف لإرجاع التلاميذ المفصولين عن الدراسة.

التاريخ:2012/10/18 العدد: 10223	الإتحاد الاشتراكي	الصفحة:6

متى يفرج الوزير الوفا عن ترقية 2011؟

يتساءل نساء ورجال التعليم عن السر وراء «اعتقال» نتائج الترقية بالاختيار برسم سنة 2011 ، حيث سبق لوزير التربية الوطنية أن صرح خلال الموسم الدراسي الماضي بأن نتائج الترقية بالاختيار سيتم الاعلان عنها خلال شهر شتنبر الذي ودعناه، وهاهو شهر أكتوبر يشرف على الانتهاء دون أن يظهر لهذه الترقية أي أثر والتي تعول عليها فئة من المتضررين الذين أعياهم الانتظار بعد قضاء عدة سنوات في درجاتهم الأصلية، فقد كان من الأجدى أن يهنئ السيد الوزير نساء ورجال التعليم بمناسبة اليوم العالمي للمدرس بالاعلان عن المترقين بدل الكلام الذي لايسمن ولا يغني من جوع، مع العلم أن هذا التاخير تحوم حوله عدة «شكوك»، وخاصة بعد الفضائح الأخيرة المتمثلة في استفادة بعض النافذين من ترقيات غير مستحقة! فهل يفرج الوزير عن لوائح المستحقين ويعجل بتسوية وضعيتهم المادية والادارية؟

12

التاريخ:2012/10/18
العدد: 2004

التجديد

الصفحة:الملحق التربوي

بوابة التبادلات في دجنبر المقبل

كشفت مصادر مطلعة أن وزارة التربية الوطنية بصدد وضع اللمسات الأخيرة قصد إضافة بعض التعديلات على البوابة الالكترونية الخاصة بالانتقال عن طريق التبادل عبر موقع الوزارة، المصادر أوضحت أن البوابة التي طان مفترضا انطلاقها منتصف شتنبر المنصرم سيتم فتحها في من تتوفر فيهم الشروط المناسبة للاستفادة من التبادل خلال شهر دجنبر المقبل.

ومن بين المستجدات التي ستتضمنها البوابة امكانية تعميم الاستفادة من ولوج البوابة لكافة العاملين بقطاع التربية الوطنية مع العلم أن التجربة الأولى التي انطلقت السنة المنصرمة كانت خاصة بهيئة التدريس فقط.

وكانت الجامعة الوطنية لموظفي التعليم قد طالبت بالتعجيل بإجراء التبادلات عبر موقع الوزارة مع العلم أن الوزارة أجلت هذه العملية من طرف واحد فقط.كما أعلنت عقب لقائها بالوزير محمد الوفا عن تشبثها بمكتسب الحركات الاستثنائية الاجتماعية وفق معايير دقيقة وموضوعية تجنبنا لكل الممارسات المرتبطة بالزبونية والمحسوبية، كما أعلنت عن رفضها لتراجع الوزارة عن ما تم الاتفاق عليه السنة المنصرمة بخصوص تسقيف سنوات المشاركة (الالتحاقات بالأزواج، زوجات الإداريين...)

التاريخ: 2012/10/18
العدد: 2004
التجديد
الصفحة: الملحق التربوي

الوزارة تؤكد أنها لن تدخر جهدا في الدفاع عن كرامة أسرة التربية و التكوين

كيف السبيل لوضع حد للاعتداء التي تطال الأسرة التعليمية؟

لا زمان قيل، كاد المعلم أن يكون رسولا»،أيضا منذ سنين والمدرّس يعتبر بمثابة الموجه والمربي الذي يحضى باحترام الجميع،لكن في السنوات الأخيرة انتشرت وبشكل غريب ظاهرة الاعتداء على الأسرة التعليمية سواء في البوادي أو الحواضر،كما في مختلف الأسلاك التعليمية،ابتدائي وإعدادي وثانوي تأهيلي.

● خالد السطي

خديجة الشايب.. من يعوضها في عينها؟

كان يوم أحد، وتحديدا تاريخ 22 أبريل 2012 تعرضت أستاذة التعليم الابتدائي بنيابة شيشاوة خديجة الشايب (عمرها 24 سنة) لاعتداء شنيع من طرف أب وابنه في العشرينات من العمر حيث فقدت إحدى عينيها،الشايب التي كانت تدرّس بفرعية ارشدان مجموعة مدارس الرباط جماعة اشمرارن دائرة متوكة شيشاوة،وعوض مساعدتها قصد أداء مهامها النبيلة تعرضت إلى الاعتداء المذكور،ورغم التضامن الذي لاقته من طرف الجميعات والنقابات المهنية إلا أن الحكم القضائي في حق الجاني لم يشف غليلها ولا غليل أسرتها الصغيرة والكبيرة(التعليمية)، حيث قضت استئنافية مراكش حكمها بإدانة المتهم باربع سنوات حبسا نافذا وتبرئة والده وتعويض للضحية مبلغ قدره أربعين ألف درهم. الشايب التي استقبلت من طرف وزير القطاع بمدينة مراكش صيف السنة الجارية لازالت تنتظر إلى من ينصفها بحق ويعيد لها الاعتبار والكرامة التي داسها رجال تدرّس صغارهم في منطقتهم النائية.

اعتداءات متكررة

وبجهة مراكش أيضا وتحديدا بنيابة الحوز تعرضت الأستاذة نعيمة الذهبي أستاذة التعليم الثانوي التأهيلي بثانوية الفراهيدي عشية يوم الإثنين الأخير، لتعنيف لفظي وسوء معاملة من قبل أحد سائقي حافلات النقل العمومي «الزاء»، الشيء الذي جعل الأستاذة تعيش وضعية نفسية حرجة نتيجة للإهانة البالغة التي أحست بها جراء هذا الفعل الذي وصفته مصادرنا بالجبان والشنيع.وأوضح مولاي احمد قدماوي عضو الكتابة الإقليمية للجامعة الوطنية لموظفي التعليم أن الأطر التربوية والإدارية بالمؤسسة المذكورة عقدت اجتماعا طارئا لتدارس خيّبات ونتائج هذه النازلة،مبرزا وجود إجماع على استنكار الواقعة مع التضمن المطلق مع الأستاذة،كما تم توقيع عريضة استنكارية مع خوض وقفة احتجاجية وتضامنية في الوقت نفسه.

وبنيابة بوعرفة أكدت مصادر نقابية نبأ تعرض أربع أستاذات يعملن بفرعية النسيم، التابعة لمجموعة مدارس عكلة السدرة بجماعة معتركة ، بعد منتصف ليلة الأربعاء الماضي لاعتداء من لدن مجهولين كانا على متن دراجة نارية صغيرة، بعد أن حاولا تكسير الباب الخارجي للمنزل الذي يسكن فيه ، ما خلف لديهن حالة من الرعب و الهلع، كما تعرض بنفس النيابة حارس عام إعدادية سيدي عبد الجبار لاعتداء هو الآخر، وبطنجة تعرضت أستاذة نهاية الأسبوع المنصرم لاعتداء من قبل تلميذ اقتحم قاعة الدراسة أثناء مزاولة الاستاذة لعملها، حيث وجه إليها عدة ضربات أسقطتها أرضا أمام أعين تلاميذها.

التاريخ:2012/10/18
العدد: 2004

التجديد

الصفحة:الملحق التربوي

وزوجات رجال التعليم مستهدفات

زوجات رجال التعليم خصوصا بالعالم القروي مستهدفات أيضا من لدن عديمي الضمائر، وكان آخر اعتداء هو ما تعرضت له زوجة الأستاذ عبدالمغيث زعبول الذي يعمل بنواحي تاونات لمحاولة اغتصاب قبل أن يضطر المجرم إلى ضربها بحجر شق جزءا من رأسها وذلك ليلة الجمعة 12 أكتوبر 2012 ،عبدالمغيث الذي شكاية للجهات القضائية ورجال الدرك اتصلنا به حيث طالبنا بإيصال رسالته إلى من يهمهم الأمر بضرورة أن يأخذ التحقيق القضائي مساره العادي والطبيعي،مبرزا أن زوجته لازالت تعاني من هول الصدمة على غرار أفراد أسرتها إلى درجة أنها رفضت الرجوع معه إلى البادية حيث يشتغل، ومما زاد في معاناة هذه الأسرة هو كون ابنتهم الوحيدة في حاجة الى عناية لكونها من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وعن حيثيات الحادث الجريمة أوضح زوج المعنية أنه كان مستلقيا من عناء يوم شاق من العمل و عقب عودته من المسجد الكائن بدوار أولاد سالم الصفصافة جماعة عين اكدح دائرة تيسة تاونات فإذا بي «أفاجأ بصراخ زوجتي و استغاثتها من غرفة الحمام . و لهول ما رأيت أصبت بصدمة شديدة فزوجتي فاقدة للوعي مدرجة بالدماء بعد أن شج شخص مجهول الهوية رأسها عقب تصديها له لمحاولة اغتصابها، ظنا منه أنني متواجد خارج البيت»،مضيفا،أن المجرم «لاذ بالفرار مستغلا عتمة الليل و انعدام الإضاءة بالمكان الذي كانت تتواجد به زوجتي تاركا وراءه حجرا كبيرا ملطخا بالدماء وزوجتي ممدة على الأرض بين الحياة و الموت وطفلتي الرضيعة ذات الاحتياجات الخاصة تستصرخ أمها ولا من مغيث»،وأهاب بالمسؤولين»الانتصار لعرضي و النيل لكرامتي..وسوف لن أرضى.. إلا بإنصافي بإمساك الجاني و معالجة ملفي بما يليق من العزم و الحسم»

بلاغ الوزارة

وزير التربية الوطنية محمد الوفا وقع بلاغا تحذيريا شديد اللهجة ، في شأن الاعتداءات المتكررة على أسرة التربية و التكوين ، البلاغ أدان بشدة مثل هذه السلوكات التي وصفتها بالدنيئة و التصرفات غير المقبولة التي من شأنها الإساءة إلى أسرة التربية و التكوين ، مؤكدا أن الوزارة لن تدخر جهدا في الدفاع عن كرامة أسرة التربية و التكوين ، ولن تتساهل مع أي شخص قد تسول له نفسه إهانة نساء ورجال التربية مهما كان وضعه الاعتباري في المجتمع أو الاعتداء على حرمة فضاءات المؤسسات التعليمية بالتخريب والنهب في ممتلكاتها . مع احتفاظها بحقها في متابعة الجاني طبقا للقوانين الجاري بها العمل .

مصادر نقابية أوضحت أن بلاغ الوزارة سابقة لكنه غير كاف، بل على الوزير متابعة كل الملفات التي تستوجب المتابعة القضائية مع نشر فحوى هذه المتابعات على غرار ما يفعل التضامن الجامعي،وعلى الوزارة تعيين محامين للدفاع عن الأسرة التعليمية،المصادر طالبت أيضا النقابات التعليمية بالقيام بواجبها اتجاه الأسرة التعليمية قبل فوات الأوان.

دورية بين الداخلية والتعليم

سبق لوزارتي التربية الوطنية والداخلية أن وقعتا على دورية مشتركة في عهد الحكومة السابقة تهدف إلى تفعيل «شرطة المدارس في المؤسسات التعليمية»، عبر تفعيل الدوريات الأمنية لتشمل أكبر عدد من المؤسسات وتطهير محيطها العام من الغرباء وتجار المخدرات وغيرهم من المتورطين في الأعمال الحشينة التي تؤرق الآباء والأولياء والفاعلين التربويين والتربيين، بمختلف مستوياتهم، كما تهدد مستقبل الناشئة وتضعهم بين مطرقة الانحراف وسندان الانغطاف نحو المُحرّمات الكفيلة بتضييع مستقبله وإغراقه في متاهات غير محمودة العواقب، وهي الدورية التي تحتاج إلى متابعة وتفعيل ينعكس بشكل إيجابي على الأسرة التعليمية والتلاميذ على حد سواء.

وزير التربية الوطنية محمد الوفا وقع بلاغا تحذيريا شديد اللهجة ، في شأن الاعتداءات المتكررة على أسرة التربية و التكوين ، البلاغ أدان بشدة مثل هذه السلوكات التي وصفتها بالدنيئة و التصرفات غير المقبولة التي من شأنها الإساءة إلى أسرة التربية و التكوين

التاريخ: 2012/10/18
العدد : 3893

الصبـــــــاح

الصفحة: 11

اتهام مدير إعدادية بابن سليمان بالتحرش بتلميذتين

لجنة من النيابة تجري بحثا في الموضوع ورئيس جمعية الآباء يصر على المتابعة القضائية

تباشر لجنة تابعة إلى النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بابن سليمان، أبحاثا في الثانوية الإعدادية ابن باجة، حول ادعاءات بتحرش مدير الإعدادية بتلميذتين تتابعان دراستهن في المؤسسة نفسها.

وأوردت مصادر الصباح أن النيابة سارعت مباشرة بعد توصلها بشكاية من الأساتذة حول الموضوع، إلى إرسال اللجنة في اليوم نفسه لتجميع كل المعطيات قبل اتخاذ الإجراء المناسب.

وأكد مصدر مسؤول من النيابة أن الأخيرة تعمل وفق الإجراءات القانونية التي ينبغي اتخاذها، وأن البحث مازال جاريا إلى حدود صباح أمس (الأربعاء) ويتعذر استباق نتائجه أو الحكم على مضمونه قبل انهائه.

واهتزت منطقة سيدي بطاش بضواحي مدينة بن سليمان، على وقع فضيحة جنسية تتداول بين أوساط التلاميذ وأساتذة ثانوية إعدادية وجمعية آباء وأمهات التلاميذ وسكان الجماعة، تفيد تورط مدير الإعدادية (ج. ح) في الاستغلال الجنسي لتلميذات قاصرات يدرسن بالمؤسسة.

وأفاد محمد البينون، رئيس جمعية آباء وامهات تلاميذ الاعدادية ابن باجة، في حديث مع الصباح، أن القضية اكتشفت من طرف الاساتذة الذين اتصلوا بنيابة التعليم بابن سليمان، التي اتصلت بالأكاديمية الجهوية للشاوية ورديغة، قبل أن تقوم بإرسال لجنة نيابية الى الإعدادية للتحري والتحقق في ملابسات هذه القضية التي توجه فيها أصابع الاتهام إلى مدير الثانوية الإعدادية (ج. ح) بهتك عرض التلميذتين (ط. م) و(ب. ك) واستغلالهما جنسيا.

وأضاف انه سيضع شكاية لدى وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بين سليمان اليوم (الخميس)، يلتمس فيها فتح تحقيق عاجل في الموضوع.

وقال محمد البينون، رئيس الجمعية، إنه انتقل إلى المؤسسة التعليمية المذكورة واستمع إلى الضحية (ب. ك) التي صرحت أمامه وأمام اساتذة آخرين، أنها تعرضت الى اعتداء جنسي على يد مدير المؤسسة، وأضاف أن الاساتذة بدورهم، أكدوا له ما جاء على لسان التلميذتين (ط. م) و (ب. ك)، وأنهما كتبتا بخط يديهما رسالة تعترفان فيها كيف كان المدير يستدرجهما إلى مقر الادارة.

وأفاد البينون: «أنه لن يتنازل عن القضية وأنها ستصل إلى القضاء، مشيرا إلى أن المشتبه فيه الذي يعتبر وصيا على هؤلاء التلميذات القاصرات، وهو أب لأطفال، لم يحترم منصبه التربوي ولا دوره الأبوي، ولا المجتمع برمته، وضرب كل الأخلاق والمبادئ، ليشبع نزواته الحيوانية». وختم بانه سيتصل بكل من جمعية «ما تقيش ولدي» و الجمعية المغربية لحقوق الانسان فرع ابن سليمان، لتدخلا طرفا في القضية مما يوحي بان تكون هذه القضية حبلى بالمفاجآت.

كمال الشمسي (سيدي بطاش)

16

التاريخ:2012/10/18
العدد: 4256.

الخبر

الصفحة : 9

قالت إنها تعرضت لضغوطات مديرها بعد زواجها من شخص آخر

أستاذة بأكادير تتهم مديرا بالابتزاز الجنسي وتجره إلى القضاء

أكادير - أحمد الزاهدي

اتهمت أستاذة للتعليم الابتدائي بمجموعة مدارس سيدي أبو داود بمركزية تورارين التابعة لنيابة أكادير اداوتنان، مديرها المباشر بالابتزاز الجنسي، مؤكدة انها تعرضت لضغوطات إدارية من طرف هذا المسؤول، وحرمانها من ابسط حقوقها ومنها: رفض المدير تسلم الوثائق التربوية، ورفضه تسلم الرخص، و حرمانها من اجتياز الامتحان المهني، فضلا عن إسنادها ضم المستويات عربية - فرنسية.

و أكدت المتضررة بأن هذه الضغوطات، جاءت نتيجة زواجها من شخص آخر، وعدم قبولها العلاقة بالمدير ورفضها الانصياع لرغباته ونزواته الجنسية، مضيفة بانها سبق وان منحت قرضا لفائدة المتهم يبلغ عشرة ملايين سنتيم لإرسال ابنه إلى كندا، مشيرة إلى انها وبعد إلحاحها على استرداد المبلغ المالي المذكور، رفض ذلك رفضا باتا، ما دفعها إلى تسجيل شكاية به لدى وكيل جلالة الملك بالمحكمة الابتدائية باكادير، مرفقة بالشيك الحامل لتوقيعه، و قد حدد تاريخ يوم 5 نونبر 2012 المقبل لمثوله امام الهياة القضائية في هذه النازلة.

من جانب اخر، اكدت الضحية بانها و بعد ترددها على مكتب النائب الإقليمي لنيابة وزارة التربية الوطنية باكادير اداوتنان ومراسلته بخصوص المطالبة بإنصافها ورد حقوقها كاستاذة داخل المؤسسة أو إبعادها عنه إلى مؤسسة أخرى حتى تستطيع تادية واجبها المهني، قامت النيابة الإقليمية بإرسال لجنة نيابية للبحث والتقصي في الموضوع، فجاء القرار لصالح المتضررة، لكن وللاسف - تقول الأستاذة قام النائب الإقليمي بطي هذا الملف، وكانه ليس هناك مشكل بالمؤسسة ولا وجود لاستاذة تعاني نفسيا ومعنويا من تصرفات رئيسها المباشر المخجلة والتي لا تليق برجل تعليم ومربي اجيال. وبالمقابل، سجلت الأستاذة المشتكية استمرار هذا المدير في المراسلات التي وصفتها بـ«الكاذبة» والإتيان بالاستفسارات المختلقة مستغلا سلطته الإدارية و نفوذه بالنيابة، للضغط عليها وعدم مطالبته باسترداد الدين تضيف المتضررة.

هذا، وامام تعذر الاتصال بالمدير المعني المباشر بالموضوع، تم الاتصال بالنائب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية شكري الناجي بخصوص هذا الموضوع والذي صرح بانه « و نظرا لما تعرفه علاقة هذه الأستاذة من توتر مع السيد المدير، انتقل شخصيا رفقة رئيس مصلحة التخطيط بالنيابة إلى مقر عملهما، وبعد استماعه لدفوعاتها واتهاماتها للسيد المدير وخاصة ما يتعلق بالدين المالي، استمع للسيد المدير الذي نفى ما جاء على لسانها قائلا بانها طلبت منه استخلاص الشيك من أجلها وانها اقترضت منه 4 ملايين إضافية لشراء شقة، وأكد النائب نفسه، بانه وامام الاتهام والاتهام المضاد وفي غياب اي دليل، ونظرا لأن القضية معروضة أمام القضاء، فلم يكن ممكنا اتخاذ اي إجراء في هذه الواقعة.

17

التاريخ:2012/10/18
العدد :8285

النهار المغربية

الصفحة:6

مديرية محاربة الأمية تلزم جمعيات بفسخ عقد شراكة بعد انتهاء العقد

راسلت مديرية محاربة الأمية بوزارة التربية الوطنية مجموعة من الجمعيات العاملة في إطار برنامج ما بعد محو الأمية من خلال مشروع «التصدي للارتداد للامية » تحت موضوع فسخ اتفاقية الشراكة و كان أخرها الجمعية المغربية للنهوض بالأسرة .

تفاجأت الجمعية بمراسلة من وزارة التربية الوطنية مديرية محاربة الأمية، دعت عبرها الى فسخ عقد شراكة سبق وتم توقيعه بين الجمعية والمديرية برسم الموسم 2012/2011 رغم أن عقد الشراكة انتهى العمل به و لم يعد ساري المفعول حيث أن الفترة التي تم التعاقد حول انتهت، وبالتالي لم تعد اتفاقية الشراكة موجودة واقعيا وقانونيا .جاء هذا في الوقت الذي طالبت فيه الجمعية بدفع الشطر الثاني من مستحقاتها المالية المترتبة عن الأفواج التي تمت استفادتها من البرنامج.

وطالبت المديرية من الجمعية المتعاقدة بإرجاع مبالغ مالية محددة في 70525.00 درهم، وذيلت المراسلة بإشارة «وتجدر الإشارة إلى أنه لا يحق لجمعيتكم الاستفادة من أي تمويل من طرف المديرية»

وفي هذا الإطار سبق للجمعية المغربية للنهوض بالأسرة ان راسلت مديرية محاربة الأمية حول استفسار سابق مسجل بتاريخ 7 يونيو تحت عدد 076/2012 تضمن توضيحا وجاء في مراسلة الجمعية ان عدد المستفيدات من البرنامج يفوق العدد موضوع الشراكة و ان بعض النساء المستفيدات من العالم القروي 2012/2010، انقطعن عن مسايرة الدراسة لأسباب شخصية وعدن من جديد خلال موسم 2012/2011، وتمت إتاحة الفرصة لهن من اجل الاستفادة من دروس ما بعد الأمية و أن عددهن قليل .

التاريخ:2012/10/18
العدد: 4256.

الخبر

الصفحة : 7

بيان حقيقة

توصلت «الخبر» ببيان حقيقة من رئيس الجماعة القروية الفقراء دائرة خريبكة، حول المقال الذي نشر يوم الاثنين 24 شتنبر 2012، بالعدد 405، تحت عنوان «سكان يحتجون ضد حرمان ابنائهم من استغلال حافلتين للنقل المدرسي بخريبكة». وقد جاء في البيان أن التلاميذ يستعملون دراجات هوائية يفوق عددها 160 وحدة سبق لمجمع المكتب الشريف للفوسفاط أن منحها كهبة، وجاء في المراسلة أن التلاميذ حرموا من حافلتين سبق للرئيس أن تسلمهما من صاحب الجلالة بمناسبة زيارته للإقليم، في الوقت الذي يقوم الرئيس بالإجراءات المسطرية «التسجيل، التامين» لتسوية الوضعية القانونية لهاتين الحافلتين، وكذا التوقيع والمصادقة على مشروع اتفاقية بين الأطراف المعنية.

واضاف ذات البيان أن محمد صمودي، الشخص الذي اعتمد صاحب المقال على شهادته، يستغل التلاميذ الصغار لبلوغ أهدافه من خلال استقدام بعض التلاميذ إلى العمالة للمطالبة بإيفاد لجنة إلى الجماعة للوقوف على الخروقات والتجاوزات التي لا توجد على أرض الواقع.

التاريخ: 2012/10/18
العدد: 886

أخبار اليوم المغربية

الصفحة: 6

تراجع عدد التلاميذ الجدد بسبب انخفاض الخصوبة بجهة مكناس تافيلالت

■ مكناس: س ع ■

وصل عدد التلاميذ المسجلين بمختلف المستويات الدراسية بجهة مكناس-تافيلالت إلى 469214 تلميذا وتلميذة، من بينهم 221052 من الإناث، هذه الأرقام اعتبرها محمد اضرضور، مدير الأكاديمية الجهوية بمكناس، عرفت تراجعا في عدد المسجلين، حيث لم يسجل بالأقسام الابتدائية الأولى سوى 42082 من بينهم 20897 من الإناث، فيما عزى هذا الانخفاض المسجل بالجهة إلى الانخفاض في الإنجاب وتراجع مستوى الخصوبة إلى 2.5 في المائة.

ولم يفت مدير أكاديمية التربية والتكوين بجهة مكناس-تافيلالت أن يقر بوجود اكتظاظ في عدد من المؤسسات التعليمية، وهو يتحدث في ندوة صحفية حضرها عدد من ممثلي وسائل الإعلام الوطنية والجهوية بمقر الأكاديمية، حيث أكد أن الاكتظاظ وصل بمستوى الثانوي التأهيلي إلى 21.57 في المائة و20.82 في المائة بأقسام الثانوي الإعدادي و3.57 في المائة بالنسبة إلى التعليم الابتدائي، مؤكدا أن هذه النسب تهم الأقسام التي يفوق عدد المتمدرسين بها 41 تلميذا.

وحول التمدرس بالعالم القروي، أفاد مدير الأكاديمية بأن نسب التمدرس مشجعة جدا، خاصة وأن المخطط الاستعجالي للتربية والتكوين شدد على ضرورة تعميم التعليم وخاصة بالعالم القروي، حيث وصلت نسبة التمدرس بقرى الجهة إلى ما يفوق 90 في المائة، وعزا هذا المؤشر إلى تنفيذ عدد من البرامج التي شجعت على التمدرس بالعالم القروي، ومن أهمها خلق مدارس جماعاتية انطلقت تجربتها بإقليم خنيفرة قبل تعميمها على باقي ربوع المملكة، وهو البرنامج الذي يقوم على توفير السكن الجماعي للأساتذة والتلاميذ بالعالم القروي إلى جانب التغذية، فضلا عن برنامج دراسي ودعم تربوي موزع على طول اليوم. كما ساهم برنامج تيسير في الدعم الاجتماعي للأسر بالعالم القروي، وتشجيعهم على تدريس أبنائهم، وإجبارهم على إحضارهم إلى المدارس لمتابعة الدراسة والقطع مع الهدر المدرسي. ويقوم برنامج تيسير، وما سمي ببرنامج المساعدات المالية المشروطة، على دعم الأسر بمبالغ مالية شهرية عن كل تلميذ من أبنائهم بالمستوى الابتدائي، وقد وصل عدد الأسر

المستفيدة من برنامج تيسير إلى 41500 أسرة بجهة مكناس-تافيلالت (67700 تلميذ وتلميذة) بتكلفة وصلت إلى 45 مليون درهم.

وعن الإطعام المدرسي كواحد من برامج الدعم الاجتماعي للتمدرس، كشف تقرير للأكاديمية أنه وصل إلى 136097 مستفيدا بالمستوى الابتدائي و7552 بالمستوى الإعدادي، فيما وصلت تكلفة ذلك إلى 3990 درهما، وأما الداخليات فقد استفاد من خدماتها 894 بالابتدائي و8754 بالإعدادي و6702 بالتأهيلي.

ولم يفت مدير الأكاديمية محمد اضرضور أن يختم عرضه حول الدخول المدرسي الجديد بالحديث عن الاختلالات التي يعرفها الدخول المدرسي بجهة مكناس-تافيلالت، كالخصاص في هيئة التدريس والتي وصل إلى 20 أستاذا بالمستوى الابتدائي بالرشيدية على سبيل المثال لا الحصر، مؤكدا أن وزارة التربية الوطنية ستطلق مبادرة تشغيل أطر تربوية من غير الموظفين لتغطية الخصاص.

وتناوب في الندوة الصحفية، التي حضرها مدير أكاديمية التربية والتكوين، عدد من رؤساء الأقسام والخلايا بالأكاديمية على الإجابة عن أسئلة مراسلي الصحف والإذاعات بمدينة مكناس.

التاريخ:2012/10/18
العدد :8285

النهار المغربية

الصفحة:6

سلا

انطلاق دروس محاربة الأمية

تعلن نيابة وزارة التربية الوطنية بسلا عن انطلاق دروس محاربة الامية والتربية غير النظامية لموسم 2012-2013 بجميع مراكز الجمعيات الشريكة والمتطوعة. وكذا جميع مؤسسات التعليم العمومي والخصوصي. والمراكز التابعة للقطاعات العمومية والجماعات المحلية وذلك يوم الإثنين.

وذكر بلاغ للنيابة أن الاعلان عن بدأ هذه الدروس يأتي انسجاما مع التوجيهات الملكية السامية بجعل 13 أكتوبر من كل سنة يوما وطنيا لانطلاق دروس محاربة الأمية والتربية غير النظامية. وسعيا لتسريع وتيرة التنمية الشاملة وتحقيقا للأهداف المسطرة بالقضاء الشبه التام على الأمية في افق 2015.

وأضاف المصدر ذاته أن هذه الدروس ستنطلق في مركز الإصلاح والتهذيب حي السلام ومدرسة بلال بن رباح حي السلام والجمعية المغربية لمساعدة الأطفال في وضعية غير مستقرة/ مركز شمس حي انبعاث وكذا بمدرسة الحاج محمد بلكبير.

الرباط

اجتماع مع مدراء المؤسسات التعليمية

احتضنت نيابة وزارة التربية الوطنية بالرباط مؤخرا لقاءات تواصلية مع مدراء المؤسسات التعليمية حول مشروع دعم تدبير المؤسسات التعليمية بالمغرب.

ويتوخى هذا المشروع. تعزيز القدرات التدبيرية للمديرين. وتدبير عملية انتقاء وتقويم الموارد البشرية. والمناصفة. واليات بنيات التدبير. والتوزيع الإجمالي لميزانية التنفيذ. وتصريف ومواكبة القرب . وأوضح عبد الرحمان بليزيد النائب الإقليمي بالرباط إلى أن الاشتغال على مشروع تدبير المؤسسة التعليمية. يعد مدخلا من مداخل الإصلاح المعتمدة. التي يشكل المتعلم محورها وذلك تحقيقا لمدرسة الجودة باعتبارها إطارا شاملا يعتمد المقاربة التشاركية والتدبير بالنتائج والتخطيط والتعاقد لتحقيق أهداف المخططات المحلية. من جهتهم عبر مدراء المؤسسات التعليمية عن انخراطهم لإنجاح هذا المشروع الطموح من أجل الارتقاء بجودة التعليم وجعل المؤسسة التعليمية منخرطة ومعبأة ومسؤولة.

التاريخ: 2012/10/18
العدد: 4797

الأحداث المغربية

الصفحة :7

وجدة

الاحتفال باليوم الوطني لجمعيات آباء التلاميذ

مصطفى محياوي

احتضنت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين للجهة الشرقية حفلاً بمناسبة اليوم الوطني لجمعيات آباء وأولياء التلاميذ، الذي نظمه المركز الجهوي للتوثيق والتنشيط والإنتاج التربوي تحت شعار" جمعيات آباء وأمهات وأولياء التلميذات والتلاميذ شريك أساسي للنهوض بالمدرسة المغربية". .مائدة مستديرة ميزت الحفل وحضرها بالإضافة إلى مدير الأكاديمية كل من النواب الإقليميين بالجهة الشرقية ونائب رئيس مجلس الجهة، ورؤساء الأقسام والمصالح بالأكاديمية وفعاليات تربوية من بينهم أعضاء المجلس الإداري لجمعيات الآباء، ومفتشون منسقون جهويون، وممثلون عن كونفدير الية جمعية الآباء، ورؤساء جمعيات الآباء بالجهة الشرقية، وممثلون عن هيأة التأطير التربوي وممثلون عن الشركاء الاجتماعيين، وهيأة التدريس.

سيدي بلعباس الغربي

جمعية فرنسية تدعم الدخول المدرسي بدار بلعامري

محمد لحليبة

قامت يوم الثلاثاء الماضي جمعية «نبراس» بشراكة مع جمعية فرنسية «دفاتر الأمل» بتوزيع 34 دراجة هوائية لفائدة تلاميذ وتلميذات مدرسة عثمان بن عفان التابعة لجماعة دار بلعامري. وذلك في إطار أنشطتها الاجتماعية ذات الطابع التضامني مع سكان منطقة دار بلعامري بإقليم سيدي سليمان، الذين يعيشون حالة من التهميش والعزلة، ومن أجل تقديم العون للفئات الهشة والمعوزة وتشجيعها على تمدرس أبنائها.

يذكر أن هذه المبادرة التي دأبت الجمعيتان على تنظيمها منذ السنة الماضية، وعرفت حضور نائبة وزارة التعليم ورؤساء المصالح بالنيابة تأكيدا منهم على الحرص على مساندة مثل هذه المبادرات الإنسانية والاجتماعية، والمساهمة في الحد من ظاهرة الهدر المدرسي.

التاريخ:2012/10/18
العدد: 4256.

الخبر

الصفحة : 7

الرباط

مشروع لدعم المؤسسات التعليمية

احتضنت نيابة وزارة التربية الوطنية بالرباط، مؤخرا، لقاءات تواصلية مع مدراء المؤسسات التعليمية حول مشروع دعم تدبير المؤسسات التعليمية بالمغرب.

ويتوخى من هذا المشروع تعزيز القدرات التدبيرية للمديرين، وتدبير عملية انتقاء وتقويم الموارد البشرية، والمناصفة، وآليات بنيات التدبير، والتوزيع الإجمالي لميزانية التنفيذ، وتصريف ومواكبة القرب.

واوضح عبد الرحمان بليزيد، النائب الإقليمي بالرباط، أن الاشتغال على مشروع تدبير المؤسسة التعليمية يعد مدخلا من مداخل الإصلاح المعتمدة، التي يشكل المتعلم محورها، وذلك تحقيقا لمدرسة الجودة باعتبارها إطارا شاملا يعتمد المقاربة التشاركية والتدبير بالنتائج والتخطيط والتعاقد لتحقيق أهداف المخططات المحلية. من جهتهم عبر مدراء المؤسسات التعليمية عن انخراطهم لإنجاح هذا المشروع الطموح من أجل الارتقاء بجودة التعليم وجعل المؤسسة التعليمية منخرطة ومعباة ومسؤولة.

التاريخ:2012/10/18
العدد: 2004

التجديد

الصفحة:الملحق التربوي

إنطلاق الموسم الدراسي الجديد لمحو الأمية بنيابة الرباط

أكد عبد الرحمان بليزيد نائب وزارة التربية الوطنية بالرباط، عزم النيابة الإقليمية بالرباط على الإسهام بكل قوة لدعم الجمعيات الشريكة العاملة في مجال محو الأمية والتربية غير النظامية بجميع الوسائل والإمكانيات المتاحة لإنجاح هذا الورش الوطني، وذلك بتنظيم مزيد من الدورات التكوينية للمنشطين المكلفين بتقديم دروس التربية غير النظامية وتهيئة الفضاءات وتوفير الكتب المدرسية والأدوات والمحفظات لجميع الأطفال المستفيدين من برنامج التربية غير النظامية وذلك خلال ترؤسه انطلاق الموسم الدراسي الجديد 2013-2012 لمحو الأمية والتربية غير النظامية بمدرسة محمد بن يوسف بمقاطعة يعقوب المنصور بالرباط يوم السبت 13 أكتوبر 2013.

وبهذه المناسبة تم التوقيع على عدة شراكات رمزية بين نيابة الرباط وجمعيات في مجال محو الأمية والتربية غير النظامية.

وحسب مكتب اتصال النيابة، فإنه فيما يخص برنامج محاربة الأمية برسم موسم 2013-2012 أبرمت النيابة الإقليمية للرباط 17 اتفاقية شراكة مع جمعيات المجتمع المدني، وعملت على تعزيز برنامج القطاعات الحكومية والبرنامج العام والاحتضان والتطوع وكذا تفعيل الشراكة المبرمة بين وزارة الداخلية ووزارة التربية الوطنية الموجهة لمحو أمية مستخدمي الجماعات المحلية وإقرار نظام التقويم والإشهاد للمستفيدين من برنامج محو الأمية المنجز في إطار اتفاقية الشراكة المبرمة بين قطاع التربية الوطنية ووزارة الفلاحة والصيد البحري والصناعة التقليدية لاستهداف 11260 مستفيد(ة).

أما برنامج التربية غير النظامية فهو يستهدف 8 شراكات مع جمعيات المجتمع المدني لتأطير 375 مستفيدا ونسبة الإدماج المرتقبة تصل إلى 60% ومن مستجدات موسم 2012-2013 استفادة أطفال التربية غير النظامية من التامين المدرسي ودفتر التتبع الفردي وبرنامج مواكبة تمدرس الأطفال المدمجين.

التاريخ :2012/10/18
العدد: 3004
التجديد
الصفحة :3

إصابة 10 تلاميذ ومرافقتهم بجروح في حادثة سير بتيزنيت

أصيب 11 شخصا، عشرة تلاميذ تتراوح أعمارهم ما بين 5 و10 سنوات ومرافقتهم، في حادثة سير وقعت، صباح أمس الأربعاء بوسط مدينة تيزنيت، حينما اصطدمت سيارة أجرة كبيرة بحافلة للنقل المدرسي.

وأوضح مسؤول بالقيادة الأمنية الإقليمية لتيزنيت، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء أن «عشرة تلاميذ، خمسة فتيان وخمسة فتيات، أصيبوا بجروح طفيفة، وأصيبت مرافقتهم على مستوى الكتف»، مضيفا أن «فتاة واحدة من ضمن المصابين تم نقلها إلى مستشفى الحسن الثاني بأكادير كإجراء احتياطي».

وأكد المصدر ذاته أن هذه الحادثة وقعت قبالة المحكمة الابتدائية وسط المدينة حينما اصطدمت سيارة أجرة لم يحترم سائقها إشارة الضوء الأحمر بحافلة النقل المدرسي التي مالت على الجانب الأيمن. وجند طاقم طبي بالمستشفى الإقليمي، فيما تكفلت سيارات الإسعاف التابعة للوقاية المدنية بعمليات نقل المصابين.

وقد تم وضع سائقي سيارة الأجرة وحافلة النقل المدرسي، حسب المصدر، رهن الحراسة النظرية بأمر من الوكيل العام لعدم «احترام قانون السير».

وقد انتقلت السلطات المحلية، وعلى رأسها عامل إقليم تيزنيت سمير اليازيدي، إلى مكان الحادث للإشراف على عمليات نقل المصابين.

التاريخ: 2012/10/18
العدد: 1888
المساء
الصفحة: 2

نقل تلميذة في السادسة من العمر إلى مستشفى أكادير لفحصها بجهاز سكانير

إصابة تسعة أطفال في انقلاب حافلة بتيزنيت

تيزنيت
محمد الشيخ بلا

أصيب 10 أشخاص في حادث انقلاب سيارة للنقل المدرسي، صباح أمس الأربعاء، بينهم تسعة أطفال كانوا في طريقهم إلى إحدى المدارس الخصوصية بمدينة تيزنيت، فيما أصيبت مرافقتهم (م. أ) بجروح متفاوتة على مستوى الكتف.

واستنادا إلى مصادرنا، فإن جميع الإصابات كانت خفيفة باستثناء طفلة واحدة (إ.أ) في السادسة من العمر، نقلت بسبب غياب جهاز السكانير بالمستشفى الإقليمي لتيزنيت إلى المستشفى الجهوي بأكادير، من أجل إجراء مزيد من الفحوصات الضرورية لحالتها الصحية، وفي الوقت الذي عرض فيه طفلان «إ.ع» و«م.إ» على جهاز الراديو بمستشفى المدينة، غادر معظم المصابين المستشفى بعد الاطمئنان على حالتهم الصحية.

وحسب مصادر من عين المكان، فإن الحادث الذي وقع على بعد أمتار من المحكمة الابتدائية لتيزنيت، نتج عن اصطدام سيارة أجرة كبيرة، تعمل في المسار الطرقي الرابط بين منطقتي «أداي» و«بيزكارن»، بسيارة نقل مدرسي تابعة لمؤسسة «تليلا» للتعليم الخصوصي، كانت تقل 23 شخصا بينهم 21 طفلا، وقد تضاربت الأنباء بخصوص المتسبب في الحادث، حيث نفى كل طرف مسؤوليته في الحادث، مؤكدا احترامه لقوانين السير وللإشارات الضوئية بالمدارة التي شهدت الحادث.

ومباشرة بعد انتشار الخبر، توافد عدد من الآباء والأمهات على مكان الحادث، كما انتقلوا إلى المستشفى الإقليمي لتيزنيت، حيث اطمأنوا على أبنائهم وأصر بعضهم على الحصول على شواهد طبية تثبت ما حصل لأبنائهم، فيما استدعى الحادث حضور عامل إقليم تيزنيت إلى المستشفى الإقليمي لتيزنيت، وحضور عدد من أطقم الوقاية المدنية والأمن والسلطات المحلية بالمقاطعة الحضرية الرابعة والثانية.

التاريخ: 2012/10/18
العدد: 886
أخبار اليوم المغربية
الصفحة: 7

أبو ضمير: المحتجون يريدون التشويش على المجلس التأديبي للمدير

آباء: نيابة فكيك تسيرها نقابة.. ونطالب بلجنة تفتيش مركزية

■ وجدة- عبد المجيد أمياي ■

احتج عدد من الآباء وأولياء أمور مجموعة من التلاميذ المنتمين إلى مدارس جهة تنغلوفت بجماعة معتركة بإقليم فكيك على «الأوضاع الكارثية» على حد وصفهم، التي تعيشها مجموعة مدارس عكلة السدرة. ورفع المحتجون صباح أول أمس الثلاثاء شعارات أمام أكاديمية الجهة الشرقية للتربية والتعليم، للتنديد بما سموه «سياسة الآذان الصماء» التي تنهجها الأكاديمية والنيابة الإقليمية ببوعرفة.

وكشف بعض الآباء أن لا وجود لشيء اسمه الدخول المدرسي بالمجموعة، متهمين أساتذة بعينهم من المنتمين إلى إحدى النقابات بالتسبب في «تعثر الدراسة»، مذكرين بما حدث خلال السنة الماضية عندما توقفت الدراسة زهاء 6 أشهر بالمجموعة، وطالب الغاضبون بحضور لجنة تفتيش من المصالح المركزية لوزارة التربية والتعليم لتقف على حجم الضرر الذي يلحق التلاميذ يوما بعد يوم نتيجة سلوك بعض السلوكات المشينة، والنظر في استغلال التلاميذ في أشغال لا علاقة لها بالدراسة، وفي هذا السياق قال عبد الكريم بابا رئيس الفيدرالية الإقليمية لجمعيات آباء وأمهات وأولياء تلاميذ نيابة فكيك أن الوقفة الاحتجاجية تهدف إلى إنصاف التلاميذ، وتطهير المؤسسة ممن سمتهم بالمتهاونين من الأساتذة الذين يستقوون بإحدى النقابات التي اتهموها بالسيطرة على نيابة التعليم بالإقليم، وأنها هي التي تسير النيابة الفرصة دون الكشف عن الخطوات التي ينوون القيام بها في الأيام القادمة، وقال بابا إن الفيدرالية وجمعية الآباء تستعدان لخوض «اعتصامات أمام مقر ولاية الجهة الشرقية»، وفي حالة عدم تحقق المطالب التي رفعوها في الوقفة المتجلية بإبعاد 3 أساتذة وتفرض قراراتها.

وكشف الآباء أن من أبنائهم من حصل على معدلات تصل عند بعضهم إلى 7 من 10 ولم يدرس ستة أشهر، والكارثة أن هؤلاء التلاميذ لا يستطيعون قراءة نص بالعربية بسيط من مقرر الثاني ابتدائي، ولم يفوت المحتجون وتوفير الأجواء الملائمة للتدريس، وعدم استغلال أطفالهم في أعمال لصالح الأساتذة، وتقويت فرص التدريس عليهم فإنهم سيتوجهون إلى الرباط لإيصال صوتهم، وإن اقتضى الأمر الدخول في إضراب عن الطعام.

من جانبه، قال محمد أبو ضمير، مدير أكاديمية الجهة الشرقية للتربية والتكوين، إن الوقفة التي ينظمها بعض الآباء وأبنائهم من التلاميذ «تأتي للتشويش على المجلس التأديبي المزمع عقده للنظر في وضعية مدير المؤسسة»، الذي ارتكب، حسب ما صرح به المتحدث نفسه في تصريح لـ«أخبار اليوم»، «أخطاء إدارية جسيمة»، مما عرضه للعرض على المجلس التأديبي للنظر في المنسوب إليه، وقال إن هذه الاحتجاجات مدفوعة من قبل المدير المعني، بدليل أن الوقفة الأولى التي نظموها كانت الثلاثاء 9 أكتوبر الجاري، التاريخ الذي كان مبرمجا لعرض المدير على المجلس التأديبي قبل أن يتم تأجيله إلى يوم الثلاثاء 16 أكتوبر، وهو تاريخ هذه الوقفة الثانية، لكن نحن تعمدنا أن نؤجل تاريخ عقد المجلس التأديبي عمدا إلى غاية الأربعاء 17 من الشهر الجاري.

وقال أبو ضمير إن المجلس التأديبي لن يتأثر بمثل هذه الوقفات، نافيا ما تناقله الآباء عن كون المجموعة توقفت بها الدراسة، وقال في هذا الإطار: «لدينا 16 أستاذا كلهم يشتغلون ويقومون بواجبهم في كل فرعيات المجموعة، وجل التلاميذ الذين يبلغ عددهم الإجمالي 357 تلميذا يتلقون دروسهم بشكل عادي»، باستثناء من وصفهم بـ«المغرر بهم» من الآباء والتلاميذ. وعن رفض استقبال المحتجين، قال أبو ضمير إن الذي يقود هذه الاحتجاجات لا يتوفر على الصفة فبالرغم من تقديم نفسه أحيانا على أنه رئيس فيدرالية جمعيات الآباء بنيابة فكيك، وأحيانا أخرى كعضو بالمجلس الإداري للأكاديمية «إلا أنه في الحقيقة لا صفة له بتاتا»، وسبق أن احتج عليه الآباء أنفسهم عندما حاول الحديث باسمهم في المجلس الإداري الأخير للأكاديمية، وهو الاجتماع الذي حضره كممثل لرئيس غرفة التجارة والصناعة وليس عضوا.

التاريخ: 2012/10/18
العدد: 4256.

الخبر

الصفحة : 7

مديونة

أسرة التعليم تحتج على التوقيت المدرسي وتعتبره عقابا جماعيا

عبد الإله شبل

احتج عدد من نساء ورجال التعليم بإقليم مديونة أمام مقر النيابة بتيط مليل، خلال اليومين السابقين، على ما أسموه «الفرض القسري» للمذكرة الوزارية رقم 2156/2 في شأن التوقيت بالتعليم الابتدائي، الذي تضرر منه بشكل كبير الأساتذة العاملون بمؤسسات جماعة لهراويين.

واعتبر المحتجون المنضوون تحت لواء الجامعة الوطنية للتعليم، والنقابة الوطنية للتعليم، الداعيتين إلى الإضراب، أن هذه المذكرة تمثل «عقابا جماعيا لمجموعة من نساء ورجال التعليم الذين وجدوا أنفسهم مجبرين على مغادرة بيوتهم في السادسة صباحا والعودة إليها بعد السادسة مساء»، مؤكدين أن معاناتهم مع هذه المذكرة «لا تعد ولا تحصى، إلى جانب معاناة تلاميذ المؤسسات المعنية بهذا التوقيت الجديد».

وشددت النقابتان على أن توقيت هذه المذكرة «يثقل كاهلهم بمزيد من المعاناة والمتاعب النفسية والجسدية والمادية لمدة خمسة أيام في الأسبوع، في الوقت الذي لم يتم فيه تعميم هذا التوقيت على جميع المؤسسات التعليمية داخل الإقليم، ونهج أسلوب الانتقائية»، حسب تعبير أحد الأساتذة، في تصريح لجريدة «الخبر».

وأشار المتحدث ذاته إلى أن «نيابة تيط مليل تسلك سياسة صم الآذان ولا تود فتح حوار جدي ومسؤول حول المشكل لإيجاد حلول له»، مضيفا أن نائب الوزير قال لنا بالحرف «ما تحتجوش علينا احتجوا على الوزير». وتابع ذات المتحدث أن «نائب وزارة التعليم يعلم مشاكل وإكراهات هذا الإقليم ومصاعب التنقل من الدار البيضاء وغيرها صوب المدارس التي يشتغلون بها، وهو الأمر الذي يجب أن تأخذه الوزارة بعين الاعتبار».

وهاجمت النقابتان، في بيان مشترك توصلت «الخبر» بنسخة منه، وزير التربية الوطنية محمد الوفا، مطالبتين إياه بـ«تقديم اعتذار رسمي لكافة نساء ورجال التعليم عما صدر منه من تصريحات غير مسؤولة وسلوكات مهينة للشغيلة التعليمية على مختلف مستوياتها».

كما حملت النقابتان مسؤولية فشل الدخول المدرسي بالمؤسسات المعنية «إلى مديري الشأن التعليمي عبر مساهمتهم في تأزيم وتسميم العلاقة بين مكونات الأسرة التعليمية من أطر تربوية وإدارية إقليميا وجهويا».

التاريخ: 2012/10/18
العدد: 1888
المساء
الصفحة: 19

أطر تربوية تندد بالوضع «الكارثي» لقطاع التعليم في فكيك

نزهة بركاوي

أكدت أطر تربوية بإقليم فكيك أن المدرسة الجماعاتية ساهمت، إلى حد كبير، في الهدر المدرسي، خاصة وسط صفوف التلميذات، حيث إنه مع انطلاق هذا المشروع التربوي، الذي أقرّته وزارة التربية الوطنية في إطار البرنامج الاستعجالي، الذي يهدف إلى تحسين جودة ومردودية العملية التعليمية في المناطق القروية ومحاربة الهدر المدرسي، تراجعت نسبة التلاميذ المتمدرسين في الإقليم. وعزت المصادر ذاتها هذا التراجع إلى الخوف الذي تملك اغلب الأسر على أطفالها، ففضلت حرمانهم من متابعة الدراسة، عوض تسجيلهم في الداخلية، التي توجد في المدرسة الجماعاتية المحدثة.

وطالبت الأطر التربوية نفسُها وزيرَ التربية الوطنية وكل الجهات المسؤولة عن هذا الملف بتصحيح هذا الوضع والاستجابة لرغبات آباء وأولياء التلاميذ الذين يُفضّلون أن يتم تخصيص وسائل نقل لأبنائهم نحو هذه المدرسة عوض الداخلية، نظرا إلى أنهم في سن مبكرة ويصعب أن يتأقلموا مع الوضع في داخلية هذه المدرسة، كما أنهم في حاجة إلى رعاية خاصة ومتابعة من لدن أمهاتهم.

وأكد أحد الأطر التربوية أن الوحدات المدرسية المشتتة والمعزولة جمعت في مركب تربوي يتوفر على المرافق الضرورية، من أجل القضاء تدريجيا على الأقسام المشتركة من خلال تجميع تلاميذ المستوى الواحد في فصل واحد والحد من الهدر المادي والبشري. وأضاف أن المدرسة الجماعاتية المحدثة سنة 2012 في جماعة تالسينت في نيابة فكيك في بوعرفة أصبحت تمثل «عائقا يحول دون متابعة التلاميذ دراستهم وعاملا أساسيا في الهدر المدرسي وسببا رئيسيا في التشتت الأسري، بعدما رفضت النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية توفير النقل المدرسي لتامين حضور التلاميذ من الدواوير المستهدَفة إلى المدرسة الجماعاتية». وأضاف أن هذا الوضع دعا بعض السكان، رفقة أبنائهم، إلى الهجرة القسرية في اتجاه مركز تالسينت، بينما أخذ بعضهم أبناءهم للإقامة عند قريب أو صديق، وأخذ آخرون أطفالهم للإقامة في الداخلية، ومنهم من انقطع أبناؤهم عن الدراسة.

وأكدت الأطر التربوية أن هذا الوضع يؤكد وجود اختلالات بنيوية وتدبيرية بسبب عدم إشراك الساكنة في مشروع المدرسة الجماعاتية وتدبيرها وتكريس الأقسام المشتركة من خلال الاحتفاظ بالمستوى الأول والثاني في الفرعيات المستهدَفة داخل قسم واحد.

وطالب الأطر انفسهم بمراعاة مصلحة التلاميذ وبإرجاعهم إلى الفرعيات، التي لا تبعد كثيرا عن مقرات سكناهم أو بتخصيص وسائل نقل لمحاربة الهدر المدرسي الذي رافق هذه التجربة.

التاريخ: 2012/10/18
العدد: 4256.

الخبر

الصفحة : 7

سيدي إفني

أساتذة سد الخصاص يواصلون اعتصامهم المفتوح أمام مقر النيابة الإقليمية

سيدي إفني - أحمد الزاهدي

يواصل أساتذة سد الخصاص بسيدي إفني اعتصامهم المفتوح لليوم السادس على التوالي إلى حدود أول أمس الثلاثاء، على خلفية ما اعتبروه «المطالبة بصرف جميع المستحقات المالية»، مع الزيادة فيها إلى مبلغ 2000 درهم عوض 1700 درهم الحالية، مع تجديد التعاقد مع جميع الأساتذة دون قيد أو شرط.

واستنكرت التنسيقية المحلية لأساتذة سد الخصاص بسيدي إفني ما اعتبرته «سياسة صم الآذان والهروب إلى الأمام التي تنهجها النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية»، منددة بما اعتبرته «الإشاعات الصادرة من جهة مغرضة هدفها الضرب في نضالات أعضاء التنسيقية والهروب من المسؤولية»، محملة كامل المسؤولية لما ستؤول إليه الأوضاع للجهات المعنية بتسوية ملفها المطلبي. كما طالبت كل الضمائر الحية والهيآت النقابية والسياسية والجمعوية بدعم معركتهم النضالية.

وكان أعضاء التنسيقية قد دخلوا في حوارات وصفت بـ«الماراطونية» مع مسؤولي مصالح النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بسيدي افني، والتي اتسمت حسب المتضررين بـ«تعنت» هؤلاء المسؤولين في الاستجابة للمطالب العادلة والمشروعة للمحتجين، والذين ذكروا أن حوارا مع النائب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية سبق أن انعقد بحضور السلطات المحلية كطرف ثان، ونتجت عنه مناقشة مشاكل هذه الفئة المتمثلة في صرف المستحقات المالية من جهة، وتجديد العقود مع السادة الأساتذة من جهة ثانية. وذكر هؤلاء المحتجون أنه، وبعد حوار مستفيض مع اللجنة، تبين أن «النائب مازال ينهج سياسته المألوفة، من لا مبالاة وقمع وإهانة كرامة وحرية الأستاذ المتعاقد، حيث أكد أنه لا يوجد للأساتذة المعتصمين سوى عشرون منصبا التي أعلن عنها من قبل، وليس من حق هؤلاء مطالبته بمناصب إضافية».

مضيفين أن ما سموه «التماطل والتسويف والهروب من المسؤولية»، يأتي في الوقت الذي تعالج فيه ملفات أساتذة سد الخصاص في نيابات أخرى تابعة لنفس الجهة، بحوار جاد ومسؤول، يرضي الأطراف المتحاورة، ليبقى الاستثناء الوحيد بنيابة سيدي إفني.

وفي هذا السياق، فإن التنسيقية المحلية لأساتذة سد الخصاص تستنكر بشدة هذا التعامل الذي وصفته بـ«غير الأخلاقي»، الذي تنهجه النيابة في حق هذه الشريحة التعليمية، وتعلن عزمها مواصلة اعتصامها المفتوح إلى حين تحقيق كل مطالبها العادلة والمشروعة.

التاريخ:2012/10/18
العدد: 6765

بيان اليوم

الصفحة:4

الدار البيضاء

أستاذ يستنكر حرمانه من اجتياز الامتحان المهني

استنكر مصطفى صابر رقم التاجير 150399 العامل بمدرسة للامينة بدرب غلف، حرمانه من حقه في اجتياز الامتحان المهني السلم 11، ويلتمس في شكاية مفتوحة حصلت بيان اليوم على نسخة منها، موجهة إلى النائب بنيابة عمالة الدار البيضاء انفا، معرفة سبب عدم توصله باستدعاء الامتحان المهني وحرمانه بالتالي من حقه المشروع.

وتقول الشكاية ، أن المتضرر لما علم، يوم الخميس الماضي بحرمانه من اجتياز المباراة المذكورة، وارد ان يخبر مديرة المؤسسة بذلك لم يجدها بالادارة، لانها، حسب الشكاية، تغادر المؤسسة دائما بعد الاستراحة.

وقال المتضرر، إنه في اليوم الموالي، بعد ما تبين له انه حرم من حقه في اجتياز الامتحان، طالب المديرة بتسليمه تاريخ وإرسال طلب الترشيح للامتحان المهني، والذي سلمه اليها بتاريخ 11 يوليوز2012، إلا انها، يضيف المتضرر، بدات تصرخ في وجهه مزمجرة تسب وتتلفظ بكلام يندى له الجبين وهي في حالة هستيرية، امام الملأ بل حتى التلاميذ الذين حضروا الواقعة بدا عليهم نوع من الارتباك.

وأشار المصدر نفسه، إلى ان المسؤولة على السير العادي للمؤسسة التعليمية، هددته ايضا خلال الواقعة بتحريض الآباء والعاملين بالمدرسة، عليه، مبرزا، ان هذه التصرفات جاءت كرد فعل من المديرة، لكونه يعترض على تشغيل التلميذات في التنظيف.

لذا يلتمس المتضرر العمل على معرفة سبب عدم توصله باستدعاء الامتحان المهني وحرمانه من حقه في اجتيازه.

التاريخ: 2012/10/18
العدد: 4797

الأحداث المغربية

الصفحة :8

تذمر من مطرح للنفايات بمحيط مدرسة بـ«كاف النسور»

كاف النسور: محمد شكراوي

يعاني أطر وتلاميذ مدرسة سيدي لامين بكاف النسور، من وجود مطرح للنفايات الخاص بالمركز القروي في محيط المدرسة، وعلى بعد خطوات قليلة من أسوار المؤسسة، كما زاد وجود المجزرة التابعة للجماعة في نفس الموقع من تفاقم المشكل، بعد تحول محيط المدرسة إلى موقع موبوء يجمع بين المطارح العشوائية ومصبات مياه الواد الحار، ومخلفات المسلخ الذي يلقي بكل أنواع القاذورات التي تخلف روائح كريهة وتستقطب بدورها الكلاب الضالة وأسراب الحشرات، مما يؤثر سلبا على العملية التعليمية و يحرل حجرات الدراسة إلى قطع من الحجيم.

مصادر من مدرسة سيدي لامين تساءلت عن موقع المؤسسة من المخطط الاستعجالي للنهوض بقطاع التربية الوطنية في شقه المتعلق بالبنيات التحتية، مؤكدة أن هذا المشكل يخنق المدرسة. منذ أزيد من 24 سنة، وسط لامبالاة السلطات المحلية والتعليمية للإضرابات والوقفات والشكايات وكل الحملات التحسيسية التي خاضها أجيال وأجيال من المعلمين و المتعلمين في محاولة لإيجاد حلول لهذه المشكلة البيئية، التي تنذر بمضاعفات صحية خطيرة تهدد السلامة الجسدية للمتمدرسين الصغار.

تلاميذة داخل قاعة الدرس بأحداث المغاربة

التاريخ: 2012/10/18
العدد: 4797
الأحداث المغربية
الصفحة: 8

رغم صدور حكم قضائي استعجالي

مؤسسة تعليمية خاصة بتطوان تمتنع عن إعادة تسجيل تلميذين

لم يتمكن شادي وهيثم اكميرة لحد الساعة من الالتحاق بقسميهما بإحدى مؤسسات التعليم الخصوصي بتطوان، التي ترفض إدارتها استقبال الطفلين اللذين درسا بها خلال السنوات السابقة، حيث بلغ أحدهما المستوى الإعدادي والثاني مستوى القسم الثالث ابتدائي. الطفلان يشاهدان رفاقهما في طريقهما إلى المؤسسة فتدمع أعينهما، وتدمع معهما أعين والديهما اللذين لم يتوقفا عن الدفاع عن هذا الحق منذ متم السنة المنصرمة وحتى الساعة. مراسلات إلى عدة جهات معنية، انتهت برفع دعوى قضائية استعجالية، حكمت لفائدة الطفلين بإرغام المؤسسة المعنية بإعادة تسجيلهما «مع شفع هذا الأمر بالنفاذ المعجل على الأصل وتحميل المدعى عليها الصائر».

الأمور ازدادت تعقيدا بعد ذلك، فالمؤسسة مصرة على عدم إعادة تسجيل الطفلين، والوالدان مصران على إعادة تسجيلهما بالمؤسسة ذاتها، رغم العروض التي قدمت لهما من طرف النائب الإقليمي للتعليم، الذي راسلته الأسرة ومعها جمعية آباء وأولياء تلاميذ المؤسسة غير ما مرة للتدخل في هذا الموضوع، لكنه بقي «محايدا» أكثر من اللازم كما يقول أحد أعضاء الجمعية،

> **المؤسسة مصرة على عدم إعادة تسجيل الطفلين، والوالدان مصران على إعادة تسجيلهما بالمؤسسة ذاتها، رغم العروض التي قدمت لهما من طرف النائب الإقليمي للتعليم**

هاته الأخيرة التي تنتمي إلى مكتبها أم التلميذين وترى أن ما يعانيه ابناها، هو نتيجة الصراع القائم بين الجمعية وإدارة المؤسسة وأنهما يؤديان ثمن ذلك.

امتناع المؤسسة عن التنفيذ سجل في محضر قانوني، عبر مفوض قضائي خلال تبليغ الحكم المعني، وفي توضيح لسبب هذا الامتناع قال مصدر من إدارة المؤسسة، إن هاته الأخيرة تفتح مهلة للتسجيل و«تعتبر كل من لم يسجل خلالها مغادرا»، معتبرة تأخر الأسرة في إعادة تسجيل أبنائها هو «مغادرة ضمنية» للمؤسسة، كما أوضح المصدر ذاته أنه تم فتح فترة استثنائية بعد ذلك ولم تتم إعادة تسجيل التلميذين خلالها، الأمر الذي تنفيه والدة شادي وهيثم، التي تؤكد أنها تلقت وعدا متم السنة المنصرمة بإعادة تسجيل ابنيها مع بداية الموسم، لكنها ومنذ اليوم الأول لفتح باب إدارة المؤسسة في 5 شتنبر الفارط، وهي تراجع مسؤوليها دون أن يقدم لها أي منهم الحل للمشكلة، وتقول إنها متأكدة أن هناك من تم تسجيله بعد هذا التاريخ.

هل هو صراع بين إدارة المؤسسة وجمعية الآباء يؤدي ثمنه الأبناء؟ أم أنها مجرد صدفة والأمر يتعلق فعلا بإجراء قانوني يسري على الجميع؟ كل طرف متمسك بوجهة نظره، الإدارة تقول إن فترة التسجيل وإعادة التسجيل محددة، فيما تقول الأم ومعها جمعية الآباء التي تنتمي إليها إن الأمر يتعلق بـ«تصفية حسابات»، وبين هذا وذاك يبقى الطفلان بدون تمدرس لحد الساعة، في وقت بدأت فترة المراقبة المستمرة وقد ضاع من عمر دراستهما شهر كامل...

التاريخ:2012/10/18
العدد: 10223

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة:2

زووم

برنامج تصعيدي لأطر الإدارة التربوية «ابتدائي» بتاروودانت

عبد الجليل بتريش

عقدت النقابات التعليمية الأكثر تمثيلية (الفيدرالية الديمقراطية للشغل، الاتحاد المغربي للشغل، الاتحاد العام للشغالين بالمغرب،الإتحاد الوطني للشغل بالمغرب، الكونفدرالية الديمقراطية للشغل)، لقاء تنسيقيا مساء يوم الثلاثاء 16 أكتوبر 2012 لمدارسة مستجدات الملف المطلبي الخاص بهيئة الإدارة التربوية. وبعد نقاش جاد ومسؤول، أصدرت النقابات التعليمية السالفة الذكر بيانا توصلنا بنسخة منه وسجل ما يلي :

× تذمر واسع لأطر الإدارة التربوية من زيادة الأعباء الملقاة على كاهل المديرين والمديرات، دون التجاوب مع مطالبهم وحقوقهم مما يزيد من المعاناة والاحتقان.

× التماطل المستمر في صرف مستحقات الإدارة التربوية.

× استمرار التعسفات والإهانات المجانية في حق هذه الفئة من أطراف متعددة . ×انعدام تحفيزات تكافؤ التضحيات التي تقوم بها هذه الفئة.

وبناء على القرارات المتخذة في الجمع العام الإقليمي للجمعية صباح يوم الاحد 14 اكتوبر 2012، فإن النقابات المذكورة أعلاه ، وجميع أطر الإدارة التربوية المنتمين إليها يقررون ما يلي :

× المساندة المطلقة لنضالات ومطالب الإدارة التربوية وتثمينهم لقرارات الجمع العام الاقليمي.

× تثمين قرار مقاطعة البريد والإحصاء وبرنامج تيسير وجميع عمليات المسك المعلوماتي.

× مقاطعة جميع اللجان النيابية والجهوية، وعدم المشاركة في عضوية لجان الكفاءة التربوية

× استنكار الأسلوب التعسفي الذي يمارس في حق السادة والسيدات المديرين والمديرات.

× مساندة جميع المحطات النضالية التي سطرها البيان الجهوي للجمعية الصادر بتاريخ 2012.10.06، وكذا البيان الوطني الصادر يوم 13 اكتوبر 2012.

× خوض إضراب إقليمي أسبوعي أيام: 18 ، 19 و 20 اكتوبر 2012.

×خوض إقليمي أسبوعي أيام: 23 ، 24 و 25 اكتوبر 2012.

× تسطير برنامج نضالي تصاعدي سيتم الإعلان عنه في البيانات التي ستصدر تباعا.

التاريخ: 2012/10/18
العدد: 886
أخبار اليوم المغربية
الصفحة: 6

مدراء الإعدادي والثانوي بتادلة-أزيلال يحتجون أمام أكاديمية بني ملال

■ محمد باهي ■

خاض رؤساء مؤسسات التعليم العمومي الإعدادي الثانوي والثانوي التاهيلي بجهة تادلة-أزيلال، المنضوون تحت لواء الجمعية الوطنية لمديرات ومديري الثانويات العمومية بالمغرب، وقفة احتجاجية أمام مقر الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين ببني ملال، احتجاجا على قرار وزارة التربية الوطنية القاضي بإعفاء مدير ثانوية عبد الكريم الخطابي الإعدادية ببني ملال من مهامه.

وذكر بيان صادر عن الفرع الجهوي للجمعية، توصلت «أخبار اليوم» بنسخة منه، أن تطورات وتداعيات القرار عجلت بعقد المكتب الجهوي للجمعية الوطنية فرع جهة تادلة-أزيلال لاجتماع استثنائي بتاريخ 6 أكتوبر الجاري للنظر في حيثيات قرار الإعفاء. وبعد مناقشة مستفيضة للموضوع والإحاطة به، خلص الحاضرون إلى التنديد الشديد بقرار الإعفاء، والمطالبة بالتراجع الفوري عنه، وتأكيدهم مساندتهم المطلقة واللامشروطة لمدير المؤسسة، والتعبير عن الاستعداد التام لاتخاذ جميع الأشكال النضالية لرد الاعتبار إلى المدير المعفى من مهامه، ودعوا إلى تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين ببني ملال، مع توجيه نداء إلى كل النقابات والجمعيات التربوية والحقوقية وكل الفاعلين الاجتماعيين للمساندة والتضامن، وثمن المكتب الجهوي عاليا انخراط كافة المديرين والمديرات في كل المبادرات المشروعة التي تتخذها الجمعية من أجل الدفاع عن كرامة المدير، وطالب برص الصفوف والتعبئة الشاملة من أجل إنجاح المحطات النضالية المستقبلية إلى حين تحقيق المطالب المشروعة.

من جانبه، عبر المجلس الإقليمي للجمعية الوطنية لمديري ومديرات الثانويات العمومية بالمغرب، في بيان صادر في هذا الصدد، عن امتعاضه الكبير واستنكاره الشديد لقرار إعفاء مدير المؤسسة المشهود له بالكفاءة المهنية، وإسهامه في تطوير قدرات المؤسسة وأدائها، والرفع من مردوديتها وانفتاحها على المحيط، والإشراف على تدبير شؤون مؤسسة إضافية خلال الموسم التربوي 2012/2011، والعمل على إنجاح الدخول المدرسي الحالي. وعبر المجلس الإقليمي عن استعداده لخوض كافة الأشكال النضالية إلى حين تحقيق المطالب المشروعة، بما فيها رد الاعتبار لمدير المؤسسة المعفى من مهامه.

التاريخ: 2012/10/18
العدد: 4797
الأحداث المغربية
الصفحة :8

الرباط

مدراء التعليم الابتدائي يطالبون بتنفيذ الوزارة لمضامين الاتفاق

و محمد معتصم

طالب المكتب الوطني للجمعية الوطنية لمديرات ومدراء التعليم الابتدائي بالمغرب في اجتماعه يوم 13 أكتوبر الجاري بالرباط، بضرورة إخراج مطلب الإطار الخاص بهيئة الإدارة التربوية، وإسكان جميع المدراء، والاستفادة من التعويضات على المناطق النائية، وإعادة المدراء المعفيين إلى ممارسة مهامهم الإدارية والدعم الإداري، والالتحاق بالأزواج والحركة الانتقالية.
كما سجل المكتب الوطني من خلال البيان، الذي تتوفر «الأحداث المغربية» على نسخة منه «تراجع الوزارة عن التزامها بتنفيذ مضامين ما تم الاتفاق عليه مع وزير التربية الوطنية بتاريخ 13 فبراير من السنة الجارية، وغياب الأمن والسلامة بالمؤسسات التعليمية، وعدم اعتراف الوزارة بمجهودات وكفاءات المديرات والمدراء في إنجاح جميع العمليات المرتبطة بالبرنامج الاستعجالي».

وقد قرر المكتب الوطني الدخول في برنامج نضالي من أجل تحقيق مطالبه، وذلك بدءا بمقاطعة جميع أشكال المسك المعلوماتي والورقي بما فيها الإحصاء السنوي، ومقاطعة حمل جميع أشكال البريد من وإلى النيابة، مع تنظيم وقفات احتجاجية أمام النيابات والأكاديميات والوزارة.

التاريخ:2012/10/18
العدد :8285
النهار المغربية
الصفحة:7

سطات

النقابات التعليمية تناقش مسألة تدبير الزمن المدرسي

عقدت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشاوية وردیغة يوم الخميس الماضي بمقر الثانوية الإعدادية مولاي إسماعيل بسطات لقاءً تواصليا تنسيقيا حول موضوع التوقيت المدرسي بالتعليم الابتدائي، حضره ممثلون عن المكاتب الجهوية للنقابات الخمس الأكثر تمثيلية: الجامعة الوطنية لموظفي التعليم، النقابة الوطنية للتعليم(ف، د، ش)، الجامعة الحرة للتعليم، النقابة الوطنية للتعليم(ك، د، ش)، الجامعة الوطنية للتعليم.

وخلال كلمته التوجيهية، أشار «محمد زكي» مدير الأكاديمية إلى مسألة التوقيت المدرسي بالتعليم الابتدائي، انطلاقا من مختلف المرجعيات المؤطرة له، كالمذكرة رقم 12/98 حول «التوقيت المكيف» وما استتبع تطبيقها من صعوبات وكذا التقييم الذي عرفه هذا التوقيت، ونتائج ذلك، والمذكرة رقم 122 حول «تدبير الزمن المدرسي» بسلك التعليم الابتدائي وحصيلة تطبيقها، والمراسلة الوزارية الاخيرة رقم 2156-2، بتاريخ 04 شتنبر 2012 وكذا مختلف ابعادها الوظيفية، مؤكدا على أهمية اعتماد تدبير جيد للزمن المدرسي وما يخلفه ذلك من انعكاسات إيجابية على الأداء المهني للفاعلين التربويين وعلى المردودية الدراسية للمتعلمين. داعيا جميع المشاركين في هذا اللقاء إلى تعميق النقاش بشان تطبيق صيغة التوقيت كما اقترحت من طرف الوزارة، وهو الأمر الذي سيمكن من الوقوف على مجمل والاكراهات والصعوبات التي تحول دون تعميمها والعمل على تجاوزها، مشددا على مبدأ احترام الحصة الزمنية كاملة. وذلك حفاظا على العملية التربوية بمختلف مكوناتها سواء بالوسطين الحضري والقروي.

وقد تمحورت نقاط النقاش حول شروط وملابسات إنتاج نص المراسلة الوزارية رقم 2156-2، ومرجعيات إصدار المراسلة الوزارية رقم 2156-2، ومسالة تدبير الزمن المدرسي من منظور الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وارتباطات تدبير الزمن المدرسي بالوضع السوسيو- اقتصادي للمتعلمين بالوسط القروي والوضع الأمني بمحيط المؤسسات التعليمية بالوسطين القروي وشبه القروي و تنقلات الاساتذة ذهابا وإيابا من وإلى المدرسة، ومقتضيات المراسلة الوزارية وإكراهات الواقع التعليمي حضريا وقرويا، كملا انصب النقاش على تداعيات تفعيل مضمون المراسلة الوزارية رقم 2156-2، بتاريخ 04 شتنبر 2012 بالوسط الشبه حضري والوسطين القروي والشبه قروي، وعلى صلاحيات مجالس التدبير كهيئات ديمقراطية داخل المؤسسات في تدبير الزمن المدرسي بالمؤسسة التعليمية.

■ محمد منفلوطي

37

التاريخ: 2012/10/18
العدد: 22420
العلم
الصفحة: 1

دخول اجتماعي ساخن:

إضرابات في قطاعات الجماعات المحلية والتعليم والعدل

هل هي نهاية السلم الاجتماعي الذي ساد السنة المنصرمة؟

الرباط: الحسن الياسميني

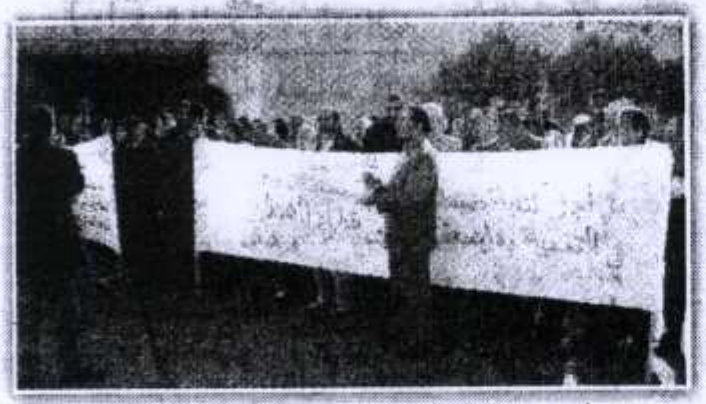

دشنت عدد من النقابات الدخول الاجتماعي لهذه السنة - إن صحة هذا الاسم - بالاعلان عن إضرابات في عدد من القطاعات.

وتعيد هذه الاضرابات إلى الواجهة أجواء التوتر الاجتماعي التي سادت ما قبل السنة الماضية حيث أن إضرابات التعليم والجماعات المحلية والعدل أصبحت شيئا مألوفا لا يخلو أسبوع دون أن تكون هناك إضرابات، مما اضطر الحكومة آنذاك إلى إتخاذ عدد من الإجراءات سواء بالاستجابة إلى جزء من المطالب أو بالبحث عن سبل لتقنين الإضرابات واللجوء إلى الاقتطاع.

كما أن هذه الإضرابات أثرت بشكل سلبي على مصالح المواطنين في المحاكم والجماعات المحلية وسببت تذمرا لفئات من آباء وأولياء التلاميذ.

وتنذر الإضرابات التي تلوح في الأفق أو تلك التي نفذت عن موسم ساخن سيعيد إلى الواجهة أجواء التوتر القديم، وهكذا أقدم عدد من موظفي المحاكم على إضرابات واعتصامات داخل المحاكم انتهت في الكثير منها باستثناء الأقاليم الجنوبية بتدخل أمني لإخلاء المحاكم من المحتجين حيث اعتبر وزير العدل والحريات مصطفى الرميد أنه إذا كان حق الإضراب مشروعا فإن من واجب الحكومة أن تقوم بالاقتطاع من الأجور الذي يهم كل شخص تغيب عن العمل. ودافع وزير العدل والحريات في هذا الصدد عن موقف الحكومة ومسؤوليتها في إخلاء البنايات العمومية، مؤكدا في ذات الوقت على أن باب الحوار مفتوح وأنه لم يتوصل بأي طلب لهذا الحوار. في حين أكد رفض الوزارة لأساليب التهديد والوعيد الذي انتهجه المحتجون.

وفي قطاع التعليم من المنتظر أن تتفق عدد من المركزيات النقابية لتنسيق الرد المناسب على قرارات الوزارة بخصوص التوقيت.

وأكد سمحمد سحيمد الكاتب العام للجامعة الحرة للتعليم في اتصال مع العلم أن النقابات ورجال التعليم غير راضين عن التدبير الانفرادي للزمن المدرسي الذي انتهجته الوزارة حيث أن هذه الأخيرة حسب رأيه استبدت باتخاذ قراراتها في هذا الشأن دون استشارة الأكاديميات والشركاء الاجتماعيين، حيث أن القانون يعطي الصلاحية للأكاديميات لتطبيق الزمن المدرسي حسب خصوصيات المنطقة التي تنتمي إليها الأكاديمية

وأضاف سحيمد أن هذا التدبير الزمني لم تتخذ له الاجراءات اللازمة لإنجاحه وهو ما دفع الوزارة الى تخفيض عدد الأساتذة وزيادة اكتظاظ الأقسام الذي وصل الى 50 تلميذا في القسم الواحد للتغلب على الخصاص والحجرات.

كما أن الوزارة وتحت هذا الضغط تخلت عن الأقسام المدمجة لذوي الاحتياجات الخاصة كما تم التخلي عن الأقسام الأولية.

ولاحظ الكاتب العام للجامعة الحرة للتعليم أن هناك تمييزا في تطبيق الزمن المدرسي بين مدرسة ومدرسة أخرى مجاورة لها.

وهذا في رأيه خلف مجموعة من ردود الأفعال، تجمع كلها على رفض هذه الإجراءات.

وأضاف أن الجامعة الحرة للتعليم شكلت بعد اجتماع مكتبها التنفيذي الأخير لجنا لرصد الوضعية وأنه على ضوء نتائج هذه اللجان ستتخذ التدابير اللازمة مع الحلفاء النقابيين وأنه على الصعيد المركزي للجامعة الحرة للتعليم ليس هناك لحد الآن أي قرار للاضراب مع العلم ان الفروع النقابية تقوم باضرابات محلية.

ومن جهة أخرى قررت اللجنة الإدارية للجامعة الوطنية لعمال وموظفي الجماعات المحلية المنضوية تحت لواء الاتحاد المغربي للشغل خوض إضراب وطني يوم 27 و28 من الشهر الجاري، للاستجابة لمطالبها.

وفي نفس الاتجاه فإن عددا من النقابات الممثلة لموظفي وعمال الجماعات المحلية لم تنخرط في هذا الإضراب معتبرة أن الحوار مفتوح مع الإدارة من أجل التوصل إلى تسوية الملفات العالقة.

وللاشارة فإن اضرابات الجماعات المحلية والمحاكم ما قبل السنة الماضية اصبحت منتظمة، بمعدل يومين اسبوعيا، وهو ما أثر على مصالح المواطنين بشكل كبير.

التاريخ:2012/10/18
العدد: 2004

التجديد

الصفحة:الملحق التربوي

نقابتان بفجيج ترصدان سوء التدبير

طالبت نقابتا الجامعة الوطنية لموظفي التعليم(ا و ش م) والنقابة الوطنية للتعليم(ك د ش) بفجيج بوعرفة بإيفاد لجنة وزارية للنظر في فضيحة التكليفات التي تمت داخل مكاتب النيابة بناء على المذكرة 160 ليستفيد اصحابها من تغيير الإطار ،وناشد بلاغ مشترك للنقابتين الشغيلة التعليمية بالإقليم إلى اليقظة وتتبع الوضع التعليمي للوقوف على كل اختلالاته ، وما يحاك ضدها والتواصل وتقديم الاقتراحات للمكاتب الاقليمية ، ودعا البلاغ الى الرفع من وتيرة التعبئة استعدادا لخوض كافة الاشكال النضالية المشروعة صونا للحقوق ودفاعا عن المكتسبات.

وسجل المصدر تأخر الدخول المدرسي عن تاريخه نتيجة سوء التخطيط والاستعداد المبكر مستغربا انفراد النيابة بتدبير كل عمليات الدخول المدرسي بما فيها الحركة المحلية والتعيينات الجديدة التي عرفت خروقات تتعلق بالتلاعب في النتائج واعتماد منطق الزبونية والوساطة. ناهيك عن الارتباك والارتجالية والعشوائية والتلاعب في معطيات الخريطة التربوية ، ودلك باعتماد خريطة غير قارة ومتقلبة تسترا على مناصب شاغرة خدمة للزبناء .كما سجل غياب الاطر الادارية التام ببعض المؤسسات مما جعلها تعيش جملة من المشاكل التربوية والتنظيمية (القاضي عياض نموذجا)

إلى ذلك استنكر البلاغ المذكور اقصاء النقابيتن من اللجنة الاقليمية التي تعتبر حقا من حقوق الشغيلة التعليمية والتي جاء المخطط الاستعجالي ، والمقرر الوزاري ودليل الدخول المدرسي للتأكيد عليها وعلى انخراط الجميع في اصلاح اوراش المنظومة التعليمية ،إلا ان النيابة الاقليمية وبمباركة بعض الاطراف عمدوا الى اقبار هدا الحق والانفراد بالتدبير خدمة لمصالح المحظوظين . منددا في الوقت نفسه بالتكليفات التي تقوم بها النيابة، خاصة تلك التي تتم داخل المجال الحضري رغم الفائض الحاصل داخل المؤسسات وحرمان تلاميذ الفرعيات من التمدرس (بوعرفة –بني تجيت – عريض نموذجا)

التاريخ:2012/10/18
العدد: 886

أخبار اليوم المغربية

الصفحة :24

■ فاطمة الإفريقي ■

شكرا.. لقنينة الغاز!

وحدها قنينة الغاز امتلكت الشجاعة، ولم تتحمل الإهانة، وانفجرت في وجه المدرسة المغربية ..أما نحن فقد تطبعنا مع الصمت وتعايشنا مع الغاز المتصاعد لادمغتنا بعد ان احكموا بإتقان إغلاق كل المنافذ كي لا يتسرب.. وحدها قنينة الغاز المنفجرة في مدرسة سيدي عبد الرحمان بالدار البيضاء، كانت الأبلغ في فضح بؤسنا التعليمي، وكانت الأكثر جراة في تصوير يوميات مدرسة عمومية بكل التفاصيل الحارقة، والتي إن لم تحرق ذاك الصباح التلاميذ الأبرياء، فقد احرقت الأمل في الإصلاح الموعود وبخرت ما تبقى من ماء وجه مدارس الفقراء..

وحدها قنينة الغاز كانت دقيقة في تشخيص المرض ومدى انتشار السرطان الخبيث، واختصرت كل الكلام الخشبي وكل البرامج الاستعجالية والمواثيق الإصلاحية والخطب والمذكرات الوزارية في صيحة واحدة و مدوية، وأعلنت رسميا موت المدرسة العمومية..

الآن فقط فهمنا لماذا كان وزير التربية الوطنية المحترم واثقا من نفسه وهو يلعن علانية الرئيس اوباما «باباه»، ويتهكم على المدارس الأمريكية.. من قال يوما بان المدارس الأمريكية احسن من المدارس المغربية؟؟ هذا اعتقاد خاطئ، صححه لنا الوزير، مشكورا، وأكدته لنا بالنار والانفجار والذعر قنينة الغاز المتمردة.

هل تتوفر المدرسة الأمريكية رغم كل تجهيزاتها التقنية والمعلوماتية المتطورة على قنينة غاز واحدة في حجرة للدرس؟ وهل تمتلك الأطر التربوية لأمريكا بلد الحريات والديموقراطية، حرية الطبخ داخل فصل مدرسي، والحق في الولوج إلى المدرسة بقنينة غاز، والحق في إعداد الوجبات الشهية والأكل داخل اقسام الدراسة ؟ معذرة سيدي الوزير، كنت على حق، فلا شبيه لمدارسنا وحريتنا، لا في امريكا ولا في الصومال.. نحن أول بلد في العالم يكتشف دور الفطائر الساخنة في تفجير الطاقات الإبداعية للمعلم، وفي تعليم التلاميذ خصلة الصبر والتحكم في شهوة الطعام رغم مشاهدتهم اليومية للسندويشات الشهية لمعلميهم.. نحن البلد الوحيد في العالم الذي يعتبر قنينة الغاز جهازا بيداغوجيا حيويا، ووسيلة من وسائل التحصيل المعرفي وتنمية القدرات الذاتية والنفسية للتلاميذ.. نحن البلد الوحيد الذي لا تتوفر مدارسه على وسائل الإطفاء رغم انها مجهزة بكل مسببات الاشتعال..

لا لوم المعلمة العاشقة للمسمن على طبختها المتفجرة، وافهم ان يضطر معلم ان ينقل معه ادوات المطبخ للفصل، لينعم بشراب ساخن يعدل مزاجه بعد حصة تعليمية في قسم مكتظ في مدرسة بدون مقصف.. واتعاطف مع كل المعلمين المنسيين الذين يضطرون للأكل والمبيت والحلم والحب في قسم مهجور في شبه مدرسة في القرى النائية والمهمشة.. ففي ظل غياب أدنى شروط الممارسة التربوية، وغياب بنايات مجهزة تحفظ كرامة التلميذ والأستاذ، لا يملك رجال ونساء التعليم إلا الانفجار بقنينات الغاز من أجل كاس شاي ساخن..

وبدل ان ننخرط جميعا في جلد معلمة تحب المسمن والشاي، ولم تجد إليهما سبيلا داخل مدرسة بقلب مدينة كبرى، علينا ان نحاكم المسؤولين الحقيقيين عن تخريب مدرستنا العمومية وتحويلها إلى مجرد بنايات بواجهات ملونة بشعار مدرسة النجاح.. مدارس بلا حسيب ولا رقيب، بلا تجهيزات، بلا مناهج، بلا قانون، بلا نظام، بلا قيم، بلا أمل، وبلا مستقبل.. مدارس لخص وزير التربية وظيفتها في ضرورة البحث عن رجل لطفلات السادس ابتدائي. لهذا ربما فكرت معلمة مدرسة سيدي عبد الرحمان في الإسراع في تطبيق المخطط الاستعجالي للوزير وتقديم دروس تطبيقية في إعداد المسمن للزوجات الصغيرات..

—

التاريخ: 2012/10/18
العدد: 1168.

الأسبوع الصحفي

الصفحة : 25

في إطار إصلاح التعليم

المدرسة بالبادية ليست هي المدرسة بالمدينة.. والمعلم ليس هو المعلم

○ بقلم: مصطفى الطريبق

حتى تقوم المدرسة بهذه الوظيفة في العالم القروي يجب أن تكون المدرسة قروية بكل ما في ذلك من معنى حتى تختلف عن المدرسة في المدينة.

فتكون مدرسة تسهر على المدارك لدى الفلاح وجعله يدرك عالمه ويفهمه ويحب العيش فيه مع تحسين صحته وتوجيه اتجاهاته الفكرية ليتولى في المستقبل حل مشاكله على الطريق الأحسن، ويجمل بنا أن نعلم أن الكتاب ليس هو الوسيلة الرئيسية في المدرسة بالبادية كما هو الحال في المدرسة بالمدينة، وإنما الوسيلة الرئيسية في المدرسة بالعالم القروي هي المشاهدة والبحث والاختبار والمشاركة والتدريس والتفاعل، ولابد أن تكون المدرسة بالبادية مخالفة للمدرسة في المدينة لأنه كما تختلف الحياة بين المدينة والبادية يجب أن تختلف المدرسة، وكذلك الشأن بالنسبة للمعلم، فالمدرسة في المدينة يكفيها الاهتمام بالمنهاج الدراسي المحدود، بينما في العالم القروي فالمدرسة تتحمل مسؤولية مساعدة التلاميذ ومسايرة مستواهم وواقعهم وتهييء الظروف المناسبة لهم مع تهييء الجو الذي يؤمن لهم مختلف الاختبارات الضرورية. وهذا أمر يتطلب تحقيقه إجراء تغييرات فاعلة حول مفهوم المدرسة عندنا، لأن المدرسة لم تعد ذلك المكان الذي يتعلم فيه التلاميذ القراءة والكتابة والحساب ومواد اللغة في حالة منعزلة، وإنما المدرسة هي ذلك المكان المتطور الذي هو معمل عقلي ومركز معرفي واجتماعي وثقافي وتكويني. وهو ذلك الورش المفتوح للتلاميذ لدفعهم إلى العمل الجماعي لخير المجموع، هي ذلك المكان الذي يهدف إلى تطوير المجتمع على يد المعلمين الذين هم أصل الإصلاح ومفتاحه، وإذا كان المعلم هو أصل الإصلاح ومفتاحه فهذا يدعو إلى إيجاد معلم يمكن أن يدرس بالقرية وهو مختلف في التكوين والإعداد والسكن والوظيفة عن المعلم بالمدينة، وهذه نقطة يجب اتخاذها باهتمام ودراسة وإمعان، لأننا مع الأسف الشديد لا نفرق بين المعلم بالبادية والمعلم في المدينة وهذا خطأ تعاملنا به وارتكبناه ومازلنا نرتكبه، ولذلك لم يتغير المجتمع القروي عندنا ولم تتقدم أوضاع التعليم به، وهذا راجع إلى عدم توفر المسطرة التي يتم بها اختيار المعلم بالبادية في دائرتها. فمعلم البادية يجب أن يكون محباً للتربية وساكنا فيها ومتعلقا بها غير متذمر منها، وغير نافر منها، وغير متغيب في كثير من الأحيان بعلل واهية وادعاءات ملفقة.

وهناك أسئلة وضعها الدكتور «هـ - ب آلن» مدير مدرسة الشرق الأوسط الذي عمل سنوات طويلة بقرى العالم العربي يصح اتخاذها قاعدة في اختيار الأشخاص المؤهلين في التعليم بالعالم القروي وهي كما يلي: هل هو راغب في العيش بالقرية؟ وهل عاش سابقا في المجتمع القروي ونال اختبارات قروية كافية؟ وهل يتحلى بمحبة عميقة للأرض وللعمل فيها؟ وهل يشعر بالقرويين ويتفهم أوضاعهم؟ وهل يحترم العمل اليدوي؟

فإذا تم الإجابة على هذه الأسئلة بالإيجاب كان ذلك أملا كبيرا في نجاح المعلم في مهنة التعليم بالعالم القروي.

نتمنى أن يتحمل المسؤولون واجبهم ويدركون أننا لا نقدم للبادية في مجال التعليم ما يجب أن يقدم لها، ولذلك بقي التعليم متعثرا بها، فعسى أن نبدأ من جديد ونتخذ مسطرة جديدة وفاعلة بتعاملنا مع البادية في ميدان التربية والتعليم سواء في مجال المناهج الدراسية ومعمار المدارس واختيار المعلمين.

○ النهي

٧١

التاريخ: 2012/10/18
العدد: 4797

الأحداث المغربية

الصفحة :18

أستاذ التعليم الابتدائي القنيطرة

لا إصلاح تعليمي بدون كرامة

قطاع التربية الوطنية هو لبنة كل إصلاح هيكلي متعلق بكل بلد، حيث تقاس درجات النمو والتقدم والتطور.

وبلدنا عرف عدة إصلاحات من اللجنة الملكية لإصلاح التعليم 1957 ولجنة التربية والثقافة 1959 واللجنة الوطنية المكلفة بإصلاح التعليم 1980 والميثاق الوطني للتربية والتكوين 1999 إلى المخطط الاستعجالي الذي عجز عن تنفيذ كل شيء، وبالمقابل تفنن في هدر أموال طائلة في تكوينات جانبت أهداف الإصلاح والتغيير، وأغنت فئة من الإصلاحيين الذين هدموا المنظومة التعليمية، وطويت صفحات الميثاق الوطني للتربية والتكوين وأقبرت فضائح المخطط الاستعجالي، وتم القفز على أهم مطالب الشغيلة التعليمية.

وفتح الباب لإصدار مذكرات ومناشير عفوا مناشر تضم بين طياتها فقرات تفتقر إلى الواقع المغربي، حيث أهمل أهم فاعل في الميدان: المعلم الاسم الحقيقي بدل الأستاذ الاسم المقنع بغلاف التمويه المعرفي...

ما جعلنا اليوم نسطر هذه الخطاطة هي تلك المذكرات التي تنزل من دواليب المقرات المركزية إلى هامش الظل المتمثل في المدرسة العمومية المغربية.

فكل شيء جميل في المذكرات المنزلة وبقراءات متأنية تصل إلى سراب دائم. فمدارسنا عبارة عن بنايات إسمنتية حجرات تجاور حجرات حيث يغيب الانسجام بين كل المكونات من وزارة إلى أكاديميات إلى نيابات إلى المفتشين إلى المدراء وإلى هيئة التدريس وإلى الأسر. الكل يغرد خارج سربه ونحن نؤدي ضريبة التجديد الذي يحاول الرجوع إلى الماضي والتلذذ بالحاضر في غياب تام لإشراقات المستقبل الذي نرغب جميعا في الوصول إليه.

همشنا كل الأطر التي تعمل بجد وإخلاص داخل القسم، وأفرزنا نخبا تخرجت من مراكز التكوين ولكن فضلت الجلوس على الكراسي الموجودة في النيابات والأكاديميات ودهاليز مجلس النواب والمستشارين والكل متستر تحت يافطة الزبونية والمحسوبية والترقي في الامتحانات المهنية دون الممارسة الفعلية داخل القسم وهناك مادة في الامتحان تهم التخصص... والحصول على نقط مشابهة لمن يعمل داخل القسم مواظبة وسلوكا وهنداما. فهذه المفارقات هي التي أدت وتؤدي إلى إضعاف دور المدرسة العمومية حيث تساوي بين من يعمل في قمم الجبال وأقصى المناطق وفي القرى المهمشة والمداشر المنسية، وبين الذي هو فائض أو متفرغ لحصص أخرى أو مقاولات ومشاريع عينية.

والجميل في القرارات المركزية أنها تتبنى لغة واحدة ووحيدة، هي توحيد مفعول كل قرار دون الرجوع إلى حرية المقارنة والتصنيف الإقليمي والجهوي. فالكل يريد تطبيق أفكاره دون اللجوء إلى المعطيات المعيشية والواقعية.

وهنا ترجع بنا الذاكرة إلى كلام للشهيد المهدي بن بركة في سنة1959 حيث يقول «إن مسؤولية المعلم هي كذلك المساهمة في الوصول إلى هدف تعميم التعليم كسبيل إلى التقدم والتحرير حقيقة . وهذه المسؤولية تقتضي أن لا تكون وضعية المعلم ساقطة. ولهذا فعلى حكومتنا أن تعتني بالمعلم وهي التي تتجاوب مع رغبات الشعب الأخرى، لهذا على الحكومة أن تضع المعلم في المرتبة التي يضعه فيها الشعب. إن البلدان المتقدمة تجعل دائما المعلمين على رأس أسياد الأمة، لأن على المعلمين مسؤولية تنظيم البشرية التي تنقسم في هذا الزمن إلى جزء من الناس يضعون الخطط العلمية ويتحكمون في العالم، وإلى جزء آخر من الناس مازالوا في ظل العبودية يحاربون من أجل التحرر والانعتاق. إن رسالة رجال التعليم تتعدى المدرسة لتمتد إلى كل المجتمع، إذ أن رجال التعليم بمثابة واحات داخل الصحراء باعتبارهم طائفة نيرة ومتبصرة في مجتمعنا الذي يتطلع إلى التحرر من الجهل، هذا الجهل المؤثر علينا في عدة مرافق من حياتنا ونحن نواجه مهام عهد الاستقلال..»جريدة الاتحاد الاشتراكي

لنحاول فهم الماضي لا بد من الرجوع إلى ذاكرة الوطنيين الغيورين على هذا البلد، وكيف كان تفكيرهم الذي لو تحقق جزء منه ما كنا اليوم في مصاف الدول المتأخرة في ميدان التعليم.

وبما أننا من دعاة التغيير فإن الأمل ما زال قائما ولن يتحقق إلا بالرجوع إلى المعلم الممارس فعلا داخل القسم بالمدرسة العمومية، ذلك المعلم المتجول هناك في أعالي الجبال، أو المتنقل بين الوديان والأنهار والواحات، أو المهاجر إلى أقصى الحدود والذي يجاور الأفاعي والعقارب وربما لا توجد لأنها هاجرت بدورها تلك المناطق الموحشة والمخيفة حيث لا حدود إلا لأشعة الشمس والرمال المتناثرة دون أن ننسى ذلك الرحالة الذي يقطع عدة كيلومترات يوميا في رحلة مكوكية من مجموعة مدارس إلى المدينة غير مهتم بحوادث السير التي ذهبت بأرواح العديد من نساء ورجال التعليم ولا التفاتة إنسانية كانت من المسؤولين. اللهم الدفن والرثاء الجاهلي...

نحن اليوم امام مذكرات صادرة من الأعلى وبقرار انفرادي، حيث يمكن لكل واحد أن يقرأ بين سطورها «أنا ومن بعدي الطوفان...». نعلم جميعا بأن عصر القرارات الفردية دائما مآلها الانهزام والاندحار، والتاريخ يسجل تلك النكسات التي جرت علينا ويلات التجارب المتكررة، والمناهج والمقررات المتعددة والشعارات الرنانة التي أدخلت مدرستنا في دوامة المصطلحات الاقتصادية «الفائض-الجودة-الإدماج...».

ولنصل إلى جوهر المذكرة 2156/2 الصادرة في 4 /9 /2012 والمتعلقة بالتوقيت الجديد، فنحن مع أي توقيت لهدف خدمة أبناء الوطن، ومنذ السبعينيات ونحن نجرب كل صيغ الحصص العملية من التناوب المتعدد إلى نظام التوالي والنظام العادي فالتوقيت المستمر ثم التوقيت المكيف دون نسيان التوقيت الشتوي، ونحن على مشارف قرن جديد ما زالت قاطرة التوقيت المدرسي تتأرجح بين كل الصيغ وكل النماذج وكأننا أمام برمجة رياضية تهدف إلى تحقيق ميداليات وتحطيم أرقام قياسية،

نحن أسرة التعليم ليست لنا عقدة مع التوقيت أو الترقيات لأننا اكتشفنا اللعبة منذ زمان، ولكن ما همنا في المذكرة هو جفاف محتواها والذي لا يتسم بلغة تربوية سليمة هدفها النهوض بقطاع التعليم، ولنقارن توصية لجنة الزمن المدرسي بوزارة التربية في تونس حيث جاءت بما يلي:

-اعتماد نظام 5 أيام دراسة أسبوعيا مع يوم راحة إضافة إلى يوم الأحد، واضطلاع المجالس البيداغوجية بدورها في اتخاذ القرارات الخاصة بالتوقيت الأسبوعي واختيار منوال التوقيت المدرسي وبداية واختتام استغلال فترات الراحة للتثقيف والرحلات والترفيه.

-مراجعة موازنة المواد والتوقيت المخصص لكل مادة.

-إعادة توزيع فترات التعليم الفعلي للوصول إلى المعايير الدولية.

- تقليص سقف الحصص/ساعات.

-تهيئة فضاءات المؤسسات التربوية بشكل جديد يراعي الأنشطة المختلفة داخل المؤسسة.

-مراجعة البرامج لتتلاءم مع تطبيق أي زمن جديد.

-مراجعة التعليم والامتحان.

-توفير المطاعم المدرسية.

-تطوير النقل المدرسي باعتبار خصوصيات الجهة.

التاريخ: 2012/10/18
العدد: 4797

الأحداث المغربية

الصفحة: 18

فمن خلال دراستنا لهذه المعطيات نلاحظ ذلك الفرق الكبير الذي جاءت به المذكرة 2156\2.

وما يهمنا في هذه المقارنة هو أننا نرى بأن هناك توجها عالميا لفرض هذا التوقيت وربما صديقنا القديم/الجديد صندوق النقد الدولي، هو الموجه.

فالتوقيت الجديد الذي يدعي خدمة الطفل المغربي، هو مع الأسف الكامل يرهق هذا الطفل المثقل أصلا بالمحفظة الضخمة ونعتقد بأن الذنب تتحمله الجهات الوصية على القطاع، فجل الكتب تفرضها الوزارة وهي ثقيلة الوزن، فلنفكر في كتاب واحد ووحيد.

وهنا نصل إلى أهم المطالب التي ننادي بها:

-تقليص عدد ساعات العمل بالابتدائي ففي الستينيات كان عدد الساعات هو 22 ساعة والآن أصبح عدد الساعات 30ساعة. ففي الوقت الذي كنا نطالب بالتقليص نفاجأ بالزيادة، بل بالإقرار الرسمي لهذه الساعات الإضافية التطوعية.

- اعتماد التخصص في المواد المقدمة حتى نرقى بالمستوى التعليمي، فلا يعقل بأن يلقن معلم اللغة العربية هذه المادة بكل تنوعتها، من قراءة إلى تعبير شفهي، ثم كتابي وتراكيب وصرف وتحويل وإملاء وإنشاء وشكل وتمارين كتابية ثم التربية الإسلامية، قرآن كريم وعقائد وعبادات وآداب إسلامية وسيرة نبوية ثم اجتماعيات: تاريخ وجغرافيا وتربية على المواطنة، ثم النشاط العلمي، ثم التربية البدنية، ثم التربية الفنية، دون إغفال الحراسة. فهذا الموضوع بشكل وحده ثقلا نفسيا يؤثر على الجميع.

ومن خلال تتبعنا اليومي لأطفال مدارسنا العمومية، نلاحظ بأن جل الأطفال يأتون إلى المدرسة بدون تناول وجبة الفطور ولتتخيل تلك الفترة من 8 إلى 12 صباحا يوميا. فعن أي اهتمام نتحدث وأين هي المرونة والسلامة التي نحاول تلفيقها إلى النظام الجديد؟، وإذا ما حاولنا دراسة التوقيت الجديد بنظرة تربوية فإننا نرى أن 4 ساعات متتالية والذهاب إلى المنزل والرجوع منه في الساعة 14 نسجل التأخرات المتتالية لنسبة كبيرة من الأطفال الذين يسكنون بعيدا أو يتأخرون في تناول وجبة الغذاء.

اما المعلم فغالبا ما يستعمل وسيلة النقل العمومي والكل يعرف ذلك الازدحام من 12 إلى 14. وبطول الانتظار ولن تحضر الحافلة أو سيارة الأجرة، خاصة عند العودة إلى العمل...

أما اقتراحنا هنا فنطالب بالمعلم المصاحب مادامت الأكاديميات والنيابات ملأى بالمتخرجين من مراكز التكوين والحاصلين على صفة معلم دون اللجوء إلى تغيير الإطار للهروب من مهنة التدريس داخل الفصل، وهنا يكون مبدأ التناوب حتى نبتعد عن الإرهاق ونساهم في خلق جو تربوي نقدم فيه أحسن النتائج ونحصل على ما يسمى بالجودة، لأن كرامة المدرسين أساس جودة التعليم.

ولن يتأتى ذلك إلا بتقليص عدد الحصص، وكذلك التخفيض من المواد المقررة، فمثلا التربية البدنية تكون شراكة مع وزارة الشباب والرياضة، والتربية الفنية مع وزارة الثقافة، والنشاط العلمي مع جمعيات العلوم. وهنا نتحدث عن غياب المختبر والمرسم والملعب.

وتبقى المواد الأساسية للغة العربية والإسلامية، ثم الفرنسية والرياضيات وتخصص ساعات للأنشطة الموازية، مع تخصيص ساعات للتكوين المستمر داخل الحيز الزمني حتى نتجنب الغيابات ونحترم الإيقاع الزمني.

هذه اقتراحات نعرف جيدا أن أصحاب الاختصاص التربوي سيجدون لها خانات لتفريغها من أجل تطبيقها بشكل سليم يراعي مصلحة الطفل والمعلم.

إننا مع كل إصلاح تربوي نابع من الواقع المغربي، وإننا كذلك ضد كل إهانة موجهة إلى نساء ورجال التربية والتعليم.

ونهمس في أذن الذين ألفوا ركوب أمواج العام زين، بأن زمان الأحلام قد ولى، فلنفكر في مصلحة الوطن أولا و أخيرا أما المناصب والكراسي والسلطة فمآلها الزوال...

التاريخ : 2012/10/18
العدد: 7638
الحركة
الصفحة:12

وزيرة البحث العلمي الألمانية تواجه تهمة «السرقة العلمية» في رسالتها لنيل الدكتوراه

تواجه وزيرة البحث العلمي الألمانية في الحكومة الاتحادية أنيتا شافان لانتقادات كبيرة إثر اتهامها ب«السرقة العلمية» خلال إعدادها لرسالة الدكتوراه. وأفادت عدة مصادر إعلامية في ألمانيا أن خبيرا علميا بجامعة دوسلدورف توصل إلى نتيجة مفادها أن شافان، العضو البارز في التحالف المسيحي الديمقراطي بزعامة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، عمدت في أجزاء كثيرة من رسالتها الدكتوراه إلى «السرقة العلمية». ورغم ذلك لقيت الوزيرة الألمانية دعم المستشارة أنغيلا ميركل التي دعت إلى عدم التسرع في الحكم وانتظار ما ستعلن عنه جامعة دوسلدورف وقالت إن شافان«تتمتع بثقتي الكاملة».وتواجه شافان صعوبة متزايدة في الدفاع عن نفسها أمام هذه الاتهامات التي فندتها في اكثر من لقاء إعلامي حيث قالت « لم أحاول الغش في أي وقت من الأوقات خلال إعداد رسالة الدكتوراه» مضيفة أنها سترد على هذه الاتهامات بمجرد أن تعطينها لجنة الامتحانات الفرصة لذلك.وانتقدت شافان، في الوقت نفسه، الإعلان عن تفاصيل تقرير الخبير العلمي وقالت بهذا الخصوص «من المثير جدا أن يصل تقرير سري أعده أستاذ جامعي إلى يد الصحافة قبل أن يعلم الشخص المعني بوجود هذا التقرير». إلا أن الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض، يرى ضرورة استقالة الوزيرة الألمانية من منصبها في حال فقدانها درجة الدكتوراه . معتبرا أن الأمر أصبح صعبا عليها . خاصة وأن الاتهامات قادمة من هيئة علمية جامعية.ومن جهته، اعتبر حزب الخضر، أن الوزيرة تضررت بالفعل جراء هذه الاتهامات «لكنها فقدت المصداقية التي تحتاجها لمواصلة ممارسة مهامها بشكل جيد».

وكانت ألمانيا قد شهدت في مارس السنة الماضية نفس الحادث الذي أدى إلى استقالة وزير الدفاع كارل تيودور تسوغوتنبرغ (39 عاما) من منصبه بعد أن تم الكشف عن قيامه بنسخ بحوث علمية ونسبها لرسالة الدكتوراه التي حصل عليها دون أن يشير إلى المصادر.

التاريخ: 2012/10/18
العدد: 4797

الأحداث المغربية

الصفحة :24

المدارس المصرية في عهد الإخوانيين

مدرسة تقص شعر تلميذتين لعدم ارتدائهما الحجاب !

هما تلميذتان في الثانية عشرة من العمر تقريبا تدرسان كلتاهما بالصف السادس ابتدائي. قصة شعرهما أفزعت مصر كلها. لم يختاراها من إحدى المجلات، أو تنفذها يدا خبير أو خبيرة في الحلاقة. اقترفتها يد مُدَرِّسة معتدية.

التلميذتان بمدرسة «الحدادين» المشتركة، الكائنة بقرية القرنة الصغيرة بالأقصر، المدينة الصعيدية المحافظة، أثارتا «غيض» مدرستهما المتنقبة، التي تدرسهما مادة العلوم، بتمردهما على تعليماتها بارتداء الحجاب. لم يصغيا لأمرها المتكرر منذ انطلاق العام الدراسي. ولما يئست، اقتصت منهما ولم تجد وسيلة لعقابهما إلا قص خصلات شعرهما في الفصل بمقص استلته من قلب حقيبة يدها، وأمام أعين زملائهما وزميلاتهما، لتكونا عبرة لمن يتجرأ ويخالف رغباتها هي الأمرة الناهية في القسم.

واقعة غريبة ومثيرة ولكن بالدرجة الأولى مخيفة، أثارت ردود أفعال كثيرة من قبل المجتمع المصري، وفي الإعلام المرئي المصري الخاص، إذ تصدرت الأخبار المبتوتة أول أمس الثلاثاء، وكانت الأبرز في الاستطلاعات المقدمة في البرامج التلفزية. «العاشرة مساء» على دريم، و«هنا العاصمة» على «سي بي سي». وغيرهما من البرامج اليومية المباشرة، تناولا الواقعة وقدما حيثياتها وتفاصيلها كما أثارا أصداءها في الشارع المصري.

ووفقا للمعلومات المتواترة حول الواقعة، فإن المعلمة المتنقبة طالبت الفتاتين بارتداء الحجاب مرارا، مؤكدة وجوب ذلك عليهما من الناحية الدينية. لكن، وأمام رفضهما الإذعان لها، قامت بفعلتها وقصت شعرهما. وعند عودتهما إلى منزليهما، فوجئت عائلتيهما بما حدث لهما. وقد قرر ذووهما التوجه إلى الشرطة والتقدم بشكاية ضد المدرسة المنتكة لحرية الطفلتين.

وأثارت الحادثة أصداء واسعة في الأوساط المصرية، حيث طالب البعض بقص شعر المعلمة عقابا لها على ما اقترفته في حق الفتاتين وكي تكون عبرة لغيرها من المعلمين المتشددين، خاصة أن الحادثة تتزامن مع تصريحات لوزير التعليم المصري، ابراهيم غنيم، قبل يومين يطالب فيها المعلمين بضرب الطلاب، مؤكدا أن العقاب البدني يخلق جيلا من المتفوقين.

وإلى ذلك، ذكرت صحيفة «الأهرام» الحكومية على موقعها الإلكتروني أمس الأربعاء أن وكيل وزارة

صورة لتلميذة لجدار المدارس المصرية أرشيف

التربية والتعليم بالأقصر، أحال المدرسة المنتقبة على النيابة الإدارية للتحقيق معها في واقعة قيامها بقص شعر الطالبتين بالصف السادس الابتدائي لعدم ارتدائهما الحجاب.

وأضافت الصحيفة أن المدرسة أحيلت على التحقيق «بعد أن تقدم والدا التلميذتين بشكوى إلى وكيل وزارة التربية والتعليم ومثلها إلى النيابة ضد المدرسة».

وأكدت الصحيفة أن «التلميذتين علا منصور قاسم ومنى بريش الراوي ذهبتا إلى المدرسة بدون غطاء للرأس الأربعاء الماضي وبمجرد دخول المدرسة لإلقاء درس مادة العلوم تبين لها عدم التزام الطالبتين بتعليماتها بارتداء الحجاب، فأخرجت مقصا وقامت بقص شعرهما» بعد أن حذرت في يوم سابق «جميع الطالبات» من أنها ستعاقب من لا ترتدي الحجاب بقص شعرها. وعلى الجبهة الحقوقية، شدد مدير مركز الحق في التعليم، عبد الحفيظ طايل، على أن واقعة قص شعر طالبتين لعدم ارتداء الحجاب بمدرسة الحددين بالأقصر، لا تعد الحالة الأولى بالمدارس، ولكن هناك حالات متشابهة تم تسجيلها في التسعينيات من القرن الماضي، وتمارس كنوع من إرهاب الطلاب. وفي السياق ذاته، قال نائب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، عبد الغفار شكر، إنهم قاموا بإصدار بيان يجرم العنف في المدارس ضد الأطفال، وإن وزير التربية والتعليم ابراهيم غينم لابد أن يراجع موقفه بشأن تصريح الضرب في المدارس.

وأكد أن ما فعلته مدرسة الأقصر بقص شعر بنتين في الفصل، هو استجابة لوزير التربية والتعليم.

Royaume du Maroc

Ministère de l'Education Nationale

Bulletin de Presse

Jeudi 18 octobre 2012 **Numéro : 4393**

Titres	Page
• **Averty** mène l'enquête sur l'éducation	1-2
• Contre **l'abandon scolaire**	3

Division de la Communication -Service de Presse
Tél. : 0537 687 252 Fax : 0537 687 255

Date 18/10/2012
N : 740

LES ECHOS

PAGE:2

Système éducatif, Averty mène l'enquête

L'institut d'enquêtes et de sondages en ligne, Averty, dévoile les résultats d'une étude relative au système éducatif au Maroc. Il ressort de celle-ci, entre autres éléments, que pour 91% des répondants, le Plan d'urgence pour l'éducation nationale n'a pas porté ses fruits. De la même façon, 78% des interrogés ont exprimé leur désaccord avec la suppression de la gratuité des études supérieures. Néanmoins, la grande majorité des sondés continue de croire en l'école puisque pour 55% des répondants, l'enseignement est une réalisation de soi et un droit citoyen, tandis que pour 52%, l'éducation est un moyen d'accès au monde du travail.

Date 18/10/2012
N : 3891

L'ECONOMISTE

PAGE: 27

• Le plan d'urgence de l'éducation? Une catastrophe!

Mécontentement général sur l'éducation. Les résultats du sondage réalisé par Averty (institut de sondage d'opinion en ligne) tombent à point nommé. Pour 9 personnes sur 10, le plan d'urgence de l'éducation nationale n'aurait servi à rien. 78% des répondants ont exprimé leur désaccord avec la suppression de la gratuité des études supérieures et 70% des répondants estiment que l'Etat est responsable de l'insertion des diplômés dans le monde du travail.

Pour les étudiants qui choisissent de poursuivre leurs études à l'étranger, 16% des répondants affirment que la qualité de l'éducation est la raison principale qui les a amenés à quitter le pays, suivie de l'impossibilité d'accès aux écoles souhaitées (10%) et au manque de choix au Maroc (10%).

Le sondage a concerné un peu plus de 1.000 personnes dont 75% déclarent être d'un niveau de formation supérieur, 11% disposant d'un niveau bac et 14% sont constitués de lycéens et collégiens.

Date 18/10/2012
N : 1188
LE SOIR ECHOS
PAGE:7

Contre l'abandon scolaire

ACCÈS À L'ÉDUCATION Des vélos et des cartables au profit d'élèves défavorisés. Objectif : améliorer les conditions d'accès à l'éducation des plus démunis et surtout lutter contre l'abandon scolaire. Une action menée conjointement par Vivo Energy, l'association l'Heure joyeuse ainsi que le Rotary Club de Casablanca.

En fin de semaine dernière, près de 70 élèves du collège Fatima Thami à Sidi Masoud, périphérie de Casablanca, ont bénéficié de vélos et de cartables offert par la société Vivo Energy, représentant la marque Shell au Maroc, l'association l'Heure joyeuse et le Rotary Club de Casablanca dans une optique de lutte contre l'abandon scolaire. L'action entre dans le cadre d'une opération initiée par Vivo Energy, et qui consiste à fournir 300 vélos et 3360 cartables pour cette rentrées scolaires. Au total, cinq écoles primaires et un collège de Ain Chock ont bénéficié de ces dons. « Le Maroc est un pays jeune avec beaucoup d'espoir. L'éducation est très importante pour nous et l'accès à l'éducation est une priorité. Nous nous sommes engagés pour la dixième année consécutive avec la marque Shell à l'amélioration des conditions d'accès à l'apprentissage. Une initiative que nous poursuivons avec fierté, parce que ces jeunes sont l'avenir de ce pays », explique Mohammed Raihani, Directeur Général de Vivo Energy Maroc. « la lutte contre l'abandon scolaire est quelque chose de très important. Ce n'est pas un projet qui dure 6 mois, il doit durer tant que les enfants n'auront pas la possibilité d'aller normalement à l'école. Que ce soit l'éloignement de la structure scolaire, la chèreté des fournitures scolaires ou l'école elle même, plusieurs raisons sont à l'origine de l'abandon scolaire. Il faut savoir que la majorité des enfants abandonnent leur scolarité par obligation et non par choix », précise Leila Chérif, Présidente de l'Association l'Heure Joyeuse. « Ce qu'il nous faut, c'est que tout les marocains se mettent à réfléchir à des solutions innovantes, simples et concrètes pour lutter conter l'abandon scolaire. Cette fois c'est les vélos, l'autre fois ça pourrait être un bus ou un moyen de transport. Bref, chacun d'entre nous doit savoir qu'il y a des enfants qui voudraient aller à l'école et qui malheureusement ne peuvent s'y rendre et ce pour plusieurs raisons. Dès lors qu'on peut apporter une solution à l'une de ces raisons, on est un Marocain qui va vers un Maroc meilleur » ajout-t-elle. A noter que les bénéficiaires des vélos ont été choisis parmi les élèves résidant à plus de trois kilomètre de l'école. Ces derniers ont un trajet de plus d'une heure pour venir aux cours. Avec les vélos, la tâche sera plus facile pour eux, toutefois le trajet lui, reste le même. Un mélange d'insécurité et de danger, le tout sans vraies infrastructures. Ce qui n'est pas évident en hiver, par exemple, ou encore la nuit tombée.. ◆

G.S.

Date 18/10/2012
N : 11513

ALBAYANE

PAGE: 1

Accident de la circulation à Tiznit

Dix écoliers et leur accompagnatrice légèrement blessés

Dix écoliers âgés entre cinq et 10 ans et leur accompagnatrice, ont été légèrement blessés dans un accident de la circulation ayant impliqué, mercredi matin, un véhicule de transport scolaire avec 29 élèves à bord et un grand taxi de deuxième catégorie, en plein-centre de Tiznit.

«Dix élèves, cinq garçons et cinq filles, ont été légèrement blessés, leur accompagnatrice a été blessée à l'épaule et une fillette a été évacuée sur l'hôpital Hassan II d'Agadir par mesure préventive», a précisé à la MAP un responsable du commandement de la sûreté provinciale de Tiznit.

L'accident s'est produit sur l'avenue Mohammed VI en face du tribunal de première instance, lorsqu'un taxi, n'ayant pas respecté un feu rouge tricolore, a percuté le véhicule du transport scolaire, qui s'est légèrement penché sur le côté droit, a expliqué la même source.

Une équipe médicale a été immédiatement mobilisée à l'hôpital provincial, les opérations d'évacuation des blessés ayant été assurées par ambulance de la protection civile.

Les deux conducteurs ont été placés en garde à vue sur instruction du Procureur du Roi pour «manquement au respect du Code de la route», ajoute-t-on.

Date 18/10/2012
N : 6698

LIBÉRATION

PAGE :1

Tiznit

Dix écoliers et leur accompagnatrice blessés dans un accident de circulation

Dix écoliers âgés entre 5 et 10 ans et leur accompagnatrice, ont été légèrement blessés dans un accident de la circulation ayant impliqué, mercredi matin, un véhicule de transport scolaire avec 29 élèves à bord et un grand taxi de deuxième catégorie, en plein-centre de Tiznit.

"Dix élèves, cinq garçons et cinq filles, ont été légèrement blessés, leur accompagnatrice a été blessée à l'épaule et une fillette a été évacuée sur l'hôpital Hassan II d'Agadir par mesure préventive", a précisé à la MAP un responsable du commandement de la Sûreté provinciale de Tiznit.

L'accident s'est produit sur l'avenue Mohammed VI en face du tribunal de première instance, lorsqu'un taxi, n'ayant pas respecté un feu rouge tricolore, a percuté le véhicule du transport scolaire, qui s'est légèrement penché sur le côté droit, a expliqué la même source. Les deux conducteurs ont été placés en garde à vue sur instruction du procureur du Roi pour "manquement au respect du Code de la route", ajoute-t-on.